

تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين جودة المعلومات

المحاسبية بالتقارير المالية- بالتطبيق على بيئة الأعمال السعودية.

د. متولى السيد متولى عيطة(*)

ملخص البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) في بيئة الأعمال السعودية وانعكاس ذلك على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية. ولتحقيق هذا الهدف قُسم البحث إلى الدراسة النظرية: تناول الباحث فيها تحليل لأهم الدراسات السابقة للبحث والإطار الفكرى لنظم تخطيط الموارد وعوامل تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، كذلك المنافع المتوقعة من تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على أداء منشآت الأعمال. وجرى اختبار فروض البحث من خلال إجراء اختبار ميداني على عينة من الشركة المسجلة بسوق الأوراق المالية السعودى (تداول) .

توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: أن تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) يؤدي إلى تحسين جودة الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تقديم معلومات تمتاز بالدقة وتوفرها في الوقت المناسب، وتوفير تقارير مالية تتصف بالمصداقية وإمكانية الاعتماد عليها. كما يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية، حيث إنها تعمل على الحد من تماثل المعلومات، كما تعمل على تعزيز الممارسات الجيدة للضبط المؤسسي. وأخيراً يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال مثل تحسين جودة التقارير المالية ما يؤدي إلى اتخاذ العديد من القرارات الإدارية الرشيدة من قبل الإدارة والمستثمرين.

وكانت أبرز التوصيات: أهمية تشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة على تبني نظم تخطيط الموارد (ERP) بوصفها أحد التطبيقات التكنولوجية الهامة بهدف خلق قيمة مضافة و تقديم معلومات دقيقة وملائمة لمتخذي القرارات . أهمية تبني نظم تخطيط الموارد (ERP) كأحد الأساليب الملائمة لتطوير الأعمال بالمنشآت وزيادة الإنتاجية ورفع كفاءتها.

الكلمات المفتاحية : نظم تخطيط موارد المنشأة، جودة المعلومات المحاسبية، جودة التقارير المالية.

(*) مدرس بقسم المحاسبة .معهد الجزيرة العالى للحاسب الآلى ونظم المعلومات الإدارية.

معار حالياً بكلية إدارة الأعمال - جامعة شقراء - بالمملكة العربية السعودية .

E Mail: Dr-MetwalyElsayed@su.edu.sa

Analysis of the Relationship between the Application of Resource planning Systems and Improving Accounting Information Quality in Financial Reports-Case Study on Saudi Business Environment

Abstract:

The main aim of this study is to analyze the relationship between the application of Enterprise Resource Planning (ERP) in Saudi business environment and its impact on improving the characteristics of accounting information quality. To achieve this goal, the researcher focused on the conception of resource planning systems from accounting perspective. The researcher also reviewed the analysis of the previous studies related to this study . In addition to reviewing the most important benefits of resource planning systems, factors improving the quality of accounting information and the positive impacts of applying ERP systems to business establishments. The researcher conducted a field test . 145questionnaires were distributed to accountants, finance managers, information systems managers, auditors and reports' employees. The research hypotheses were tested on sample of a registered company in Saudi Stock Exchange (Tadawul) .

The findings reveal that the application of (ERP) leads to the improvement of the basic characteristics of accounting information quality by providing accurate information on the right time. It also provides an authentic and reliable financial reports. Moreover, it leads to many accounting benefits for Saudi businesses establishments as it reduces information Symmetry. It also enhances good practices of established control. Finally, it leads to positive impacts on the performance of business establishments such as improving the quality of financial reports which lead to taking many good administrative decisions from the management and investors. In the light of these findings a number of recommendations have been made: the necessity of encouraging small and medium enterprises to adopt (ERP) as an important technological application which aims to create added value and provides accurate and appropriate information to decision makers. Furthermore, the necessity of adopting (ERP) as an appropriate methods to develop, increase and raise the productivity and efficiency of business in establishments .

KEY WORDS: Resource planning systems of an Establishment - Accounting information quality – Financial reports quality.

١ - مقدمة البحث:

شهد منتصف عقد التسعينات شيوعاً لما يعرف بحزم برمجيات تطبيقات منظمات الأعمال "Enterprise Applications Software" بوصفه أحد الأدوات التكنولوجية ذات المزايا التنافسية خصوصاً في مجالات خفض التكلفة، تحسين جودة المنتج، تحسين الربحية. وتُعد نظم تخطيط الموارد والتي يرمز لها اختصاراً بـ(ERP)^(١) أحد أكثر تلك البرمجيات انتشاراً في مجالات ربط وتكامل سلسلة عمليات الأعمال الأساسية والداعمة. وتتكون نظم تخطيط الموارد من أنظمة فرعية تخدم وظائف كثيرة تطبق في العديد من المنشآت الصناعية والنفطية والمصارف والعديد من القطاعات الخدمية والتجارية. وقد حققت تلك النظم منافع كبيرة للقطاعات التي طبقتها على مختلف المستويات الإدارية والمالية والتشغيلية. وتختلف نظم تخطيط الموارد(ERP) عن النظم التقليدية من حيث الحجم والتعقيد والأثر التنظيمي والتكلفة وتأثيرها الكلي على المنشأة، فمع تطبيق تلك النظم أصبح نظام المعلومات المحاسبية أكثر فائدة ونفعاً كما أصبح قادراً على توفير المعلومات المحاسبية التاريخية والمستقبلية. لذا بات التوافق مع هذه النظم ضرورة حتمية لتحسين كفاءة القيمة المعلوماتية للتقارير المالية، ودقة ومصداقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، الأمر الذي يؤثر على كفاءة وفعالية قرارات المستثمرين (Hazar & Mohamed,2013). وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لتسليط الضوء والبحث في تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية وانعكاساتها الإيجابية ومنافع التطبيق الفعال لتلك النظم في بيئة الأعمال السعودية.

٢ - مشكلة البحث:

تُعد التقارير المالية إحدى أهم المصادر التي تعتمد عليها الأطراف ذات العلاقة بالشركات في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قراراتهم الاقتصادية، حيث تهدف التقارير المالية إلى تقديم معلومات مفيدة تساعد مستخدميها كالمستثمرين الحاليين والمرقبين والمقرضين الحاليين والمرقبين وغيرهم من المستخدمين، في تقييم الأداء الاقتصادي للشركة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. إلا أن الانهيارات المالية التي حدثت في الآونة الأخيرة لكبرى الشركات العالمية والأمريكية خاصة أدت إلى حدوث أزمة ثقة لدى

(١) Enterprise Resource Planning (ERP).

المساهمين حول مدى جودة خصائص المعلومات المحاسبية.بناءً على ذلك ظهرت العديد من الدراسات التي ركزت على قياس مدى جودة التقارير المالية، مستندة في ذلك إلى خصائص جودة المعلومات المحاسبية الواجب توافرها بالمعلومات الواردة بالتقارير المالية لكي تكون ذات فائدة لمستخدميها ، ويمكن تقسيم هذه الخصائص إلى مجموعتين : **المجموعة الأولى** خصائص أساسية وهي الملاءمة والتمثيل الصادق ، **والمجموعة الثانية**: خصائص ثانوية (داعمة أو معززة) والمتمثلة في : القابلية للمقارنة ، والقابلية للتحقق ، والتوقيت المناسب .

ومن العوامل التي قد تؤدي إلى تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية استخدام نظام معلومات محاسبي ذي كفاءة وفعالية، فالتقارير المالية تُعد المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي ، حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في بيانات المعاملات والأحداث الاقتصادية ، وتُجرى المعالجات المحاسبية والتسجيل لتلك البيانات وذلك للحصول على المخرجات في صورة تقارير مالية، والتي تُعد في حد ذاتها مدخلات لكافة الأطراف ذات العلاقة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات بعد دراستها وتحليل ما جاء بها من معلومات. وفي الوقت الحالي توجد حاجة ملحة لنظام معلومات قادر على إحداث تكامل داخلي بين وظائف الشركة المختلفة وتكامل خارجي يسمح بمشاركة المعلومات مع الأطراف ذوي العلاقة ، وحيث إن نظم المعلومات التقليدية تعاني من عدم قدرتها على إحداث مثل هذا التكامل الأمر الذي أدى إلى ظهور نظم تخطيط الموارد (ERP) للتغلب على مثل هذه التحديات ، وهي نظم معلومات متكاملة على مستوى الشركة ترتبط ببيانات مركزية تخدم كل التطبيقات بالشركة، وتنطوي على معلومات مالية وغير مالية (Spathis,2006). وأهم ما يميز تلك النظم تحقيقها للتكامل بين المعلومات المتدفقة عبر وظائف الشركة المختلفة والمتمثلة في معلومات مالية ومحاسبية، ومعلومات عن التصنيع والموارد البشرية، ومعلومات عن سلسلة التوريد ومعلومات عن العملاء وذلك من خلال قاعدة مركزية (Daoud & Triki,2013).

ومع تعدد الآثار الإيجابية المرتبطة بتطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلا أن هناك بعض التحديات المرتبطة بهذا التطبيق، فالربط الذي تحدثه هذه النظم بين وظائف المنشأة قد يؤدي إلى تعقد إعادة هيكلة العمليات، وزيادة وقت التطبيق واحتمالية وقوع الأخطاء التي تؤثر على الوظائف المختلفة بالمنشآت لترابط هذه الوظائف معاً (Nzuki & William ,

2015). وفى ظل تلك التحديات ومطالبة الهيئات المهنية وأصحاب المصالح بتوفير معلومات محاسبية ذات دقة ومصداقية تتضح أهمية تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وجودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية وأثر ذلك على قرارات الإدارة والمستثمرين الحاليين والمرقبين في بيئة الأعمال السعودية.

وعليه يمكن للباحث تحديد مشكلة البحث في ضوء التساؤلات التالية:

- هل يؤثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟

- ما هي المنافع المحاسبية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد بمنشآت الأعمال السعودية؟

- هل يوجد انعكاسات إيجابية لتطبيق نظم تخطيط الموارد على أداء منشآت الأعمال السعودية؟

٣- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين جودة خصائص المعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودية (تداول)، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

▪ دراسة نظم تخطيط الموارد (ERP) من حيث مفهومها - أهدافها - وأسباب انتشار استخدامها.

▪ تحليل أثر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على جودة الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال السعودية.

▪ تحليل للمنافع المحاسبية لتطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) بمنشآت الأعمال السعودية.

▪ تحليل للانعكاسات الإيجابية لنظم تخطيط الموارد (ERP) على أداء منشآت الأعمال السعودية.

٤- أهمية ودوافع البحث:

يهتم البحث بدراسة أثر التطور في تكنولوجيا المعلومات على منشآت الأعمال، ويتضح ذلك من خلال انتشار تطبيق نظم تخطيط الموارد على الرغم من الحداثة النسبية لهذه النظم، وتشير دراسة (Gartner, 2014) إلى أنه من المتوقع أن يصل حجم الانفاق العالمي على

تكنولوجيا المعلومات (٤,٢) ترليون دولار بحلول عام (٢٠٢٠م). إذاً يتناول الباحث الأهمية العلمية والعملية للبحث فيما يلي:

- **الأهمية العلمية:** يُعد البحث امتداداً لأدبيات الفكر المحاسبي التي اهتمت بدراسة أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة المعلومات المحاسبية والتي أوصت بإجراء المزيد من الدراسات تجاه منافع تطبيق تلك النظم. كما تبرز الأهمية العلمية للبحث في مواجهة قضايا جودة المعلومات المحاسبية في ضوء التغيرات الكثيرة والمعقدة في بيئة الأعمال وخاصة في ظل تطبيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ومنها نظم تخطيط الموارد (ERP) كونه أحد المواضيع ذات الاهتمام في الوقت الحالي في المجال المالي والإداري والمحاسبي وعملاً أساسياً في إنجاح أعمال العديد من منشآت الأعمال .
- **الأهمية العملية:** حاجة البيئة السعودية - العربية - لمزيد من الدراسات بشأن أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد بمنشآت الأعمال أحد أهم الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولتوجيه اهتمام منشآت الأعمال نحو أهمية تطبيق تلك النظم لما لها من آثار إيجابية على أداء منشآت الأعمال وتظهر الأهمية العلمية للبحث كونه يقدم أدلة عملية على أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال السعودية.

٥- منهج البحث:

لقد تناول الباحث موضوع البحث بالاعتماد على المنهج الاستنباطي. لاسيما عند تناول الإطار الفكري والتحليلي لنظم تخطيط الموارد (ERP) ودورها في تحسين جودة خصائص المعلومات المحاسبية. كما اعتمد الباحث على المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية بغرض اختبار سلامة فروض البحث، وذلك من خلال إعداد قائمة استبانة، جرى تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

٦- فروض البحث:

انطلاقاً من أهداف البحث وطبيعة المشكلة السابق تحديدها، فإن البحث يقوم على اختبار الفروض الثلاثة الأساسية التالية:

الفرض الأول: يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى تعزيز الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية.

الفرض الثاني: يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية.

الفرض الثالث: يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية.

٧- حدود البحث:

الحدود الزمنية: تشمل الفترة الزمنية من بداية عام ٢٠١٤ حتى نهاية عام ٢٠١٨. **الحدود المكانية:** وتشمل منشآت الأعمال المسجلة بسوق الأوراق المالية بالمملكة العربية السعودية. **الحدود البشرية:** المديرين الماليين، والمراجعين الداخليين، ومديرى نظم المعلومات، والمراجعين بمكاتب المحاسبة والمراجعة، ومستخدمي التقارير المالية.

٨- خطة البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث وأهدافه وفروضه فإنه يستكل كالتالى :

- ١/٨ الدراسات السابقة للبحث.
- ٢/٨ نظم تخطيط الموارد بالفكر المحاسبى.
- ٣/٨ أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- ٤/٨ تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبارات الفروض.
- ٥/٨ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١/٨ الدراسات السابقة للبحث :

يتمثل الهدف الرئيس للبحث فى تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد وأثر ذلك على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية، ونظراً لتنوع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وأهمية النتائج التى توصلت إليها، وفى إطار استكمال جهود تلك الدراسات، عرض الباحث أهم تلك الدراسات على النحو التالى:

استهدفت دراسة (Aryani & Hrisniaji, 2013): فحص تأثير نظم (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية، وتمثل مجتمع الدراسة فى الشركات المقيدة فى سوق الأوراق المالية بإندونيسيا والمطبقة لنظم (ERP) حيث تمثلت عينة الدراسة فى ٣٠ شركة تم توزيع استبانة على مديري الحسابات بتلك الشركات. وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن نظم (ERP) تساعد على زيادة القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية، مما يترتب عليه انخفاض التمثيل العادل للمعلومات المحاسبية. وأنه توجد علاقة طردية معنوية بين عدد التطبيقات المنفذة من نظم (ERP) وبين مستوى التمثيل العادل.

فيما استهدفت دراسة (Y Anni & Krismiaji, 2013) تحليل العلاقة بين تطبيق نظم (ERP) وجودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من (٣٠) شركة أندونيسية مسجلة فى البورصة، وقد توصلت الدراسة: إلى أن تطبيق نظم (ERP) يؤدي إلى زيادة الاستحقاقات الاختيارية والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، كما تؤدي إلى إصدار التقارير فى الوقت المناسب وعدم تأخيرها.

فى حين استهدفت دراسة (Carlos et al., 2013) تحليل أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على بيئة المعلومات بالشركات من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من (٣٥٣) شركة أمريكية خلال الفترة من (عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠٨)، وقد توصلت الدراسة: إلى أن نظم تخطيط الموارد تُسهم فى تحسين التقارير الداخلية بالشركة وشفافية العمليات، وكذلك تحسين إتخاذ القرارات الإدارية وجودة تنبؤات الإدارة.

وتناولت دراسة (Oladipupo & Mathias, 2014) أثر تطبيق نظام تخطيط الموارد على المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال توزيع (٢٠٠) استبانة على الشركات النيجيرية. وقد توصلت الدراسة: إلى أن تطبيق نظم تخطيط الموارد يؤثر إيجابياً على تكامل نظم المعلومات على مستوى الشركات، كما يساهم فى تحسين كفاءة المعاملات المحاسبية.

فى حين هدفت دراسة (Osama & Ibrahim, 2014) تحليل أثر استخدام نظم تخطيط الموارد على الملاءمة المحاسبية، واعتمدت فى ذلك على توزيع (٩٠) استبانة على الشركات التى تستخدم نظم تخطيط الموارد و(٣٥) استبانة على الشركات التى لا تستخدم هذه النظم فى بيئة الأعمال الايرانية، وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات. وقد توصلت الدراسة: إلى أن تطبيق تخطيط الموارد يحقق ميزة تنافسية للشركات، ويؤثر إيجابياً على ملاءمة المعلومات

المحاسبية من خلال تأثيره على التوقيت، والتغذية المرتدة، والقيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.

فى حين استهدف دراسة (Attayah & Sweiti, 2014): والتي أجريت بدولة تونس وهدفت إلى فحص ما إذا كان تطبيق نظم (ERP) له تأثير على ملاءمة المعلومات المحاسبية. وذلك من خلال استبانة وزعت على (٩٠) شركة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: يوجد فرق جوهري بين متوسط القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية فى الشركات المطبقة لنظم (ERP) وبين الشركات غير المطبقة لنظم (ERP). كما يوجد فرق جوهري بين متوسط التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية فى الشركة المطبقة لنظم (ERP) وبين الشركات غير المطبقة لنظم (ERP). أيضا يوجد فرق جوهري بين متوسط القيمة التأكيدية للمعلومات المحاسبية فى الشركات المطبقة لنظم (ERP) وبين الشركات غير المطبقة لنظم (ERP).

بينما دراسة (Tijani & Qgundeji, 2014) هدفت إلى فحص تأثير نظم (ERP) على تشغيل المعاملات المالية، وتمثل مجتمع البحث فى المديرين الماليين والتنفيذيين الذين يتولون المسؤولية الرئيسية بتشغيل المعاملات المالية وإعداد التقارير المالية فى الشركات المطبقة لنظم (ERP) فى نيجيريا وذلك من خلال استبانة وزعت على (٢٠٠) مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تنفيذ نظم (ERP) له تأثير جوهري على تشغيل المعاملات المالية وبالتحديد فيما يتعلق بكل من تحسين كفاءة تشغيل بيانات دورة الأعمال، والتتبع السلس للإيرادات والمصروفات، كما أن هناك تأثير جوهري على نظام المعلومات المحاسبى وبالتحديد فيما يتعلق بكل من تحسين جودة التقارير التى تستخدم فى اتخاذ القرارات.

واستهدفت دراسة (Nasibeh & Bashir, 2015) اختبار أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على ملاءمة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية من خلال دراسة على الشركات المسجلة فى بورصة طهران للأوراق المالية خلال الفترات (٢٠٠٨ حتى ٢٠١٤) وذلك من خلال استخدام نموذج جودة الاستحقاقات الاختيارية، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم تخطيط الموارد له تأثير معنوي وإيجابي على ملاءمة المعلومات المحاسبية والحد من ممارسات إدارة الأرباح، كما توصلت إلى علاقة معنوية ذات دلالة موجبة بين إدارة الربح والتوقيت المناسب لإصدار التقارير.

وفى دراسة لبعدها هدفت دراسة (فؤاد، ٢٠١٦) إلى تقييم أثر تكامل نظم تخطيط الموارد ومدخل المراجعة المستمرة فى تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، وذلك

من خلال استبانته وزعت على (١٢٣) مفردة تشمل المديرين الماليين والمراجعين العاملين بمكاتب المحاسبة والمراجعة ومستخدمي التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك اتجاهاً عاماً من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة على إسهام نظم (ERP) فى تعزيز جودة تقارير الأعمال الإلكترونية. وأن هناك تأثيراً معنوياً لتأثير نظم (ERP) فى تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

فيما قدمت دراسة (مليجي، ٢٠١٦) قياساً لأثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة التقارير المالية وقيمة الشركات المسجلة في البورصة المصرية بالإضافة إلى تحليل انعكاسات ذلك على ملاءمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستثمرين، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل التقارير المالية لعينة من (١٢٥) شركة مصرية مسجلة بسوق المال خلال الفترات (٢٠١٠ حتى ٢٠١٤). وقد توصلت الدراسة إلى: وجود تأثير إيجابي لتطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة التقارير المالية ممثلة فى تخفيض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية، وكذلك وجود تأثير إيجابي لهذه النظم على قيمة الشركات وأن تطبيق نظم تخطيط الموارد يؤثر على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية.

وفى هذا الإطار اعتمدت دراسة (عبد السيد، ٢٠١٧) على تحديد مدى تأثير تطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة التقارير المالية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبى ومؤشرات جودة التقارير المالية المختلفة (جودة الاستحقاقات، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، القيمة الملائمة) هذا وقد جرى اختبار فروض الدراسة بالتطبيق على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية وذلك خلال الفترات من (٢٠٠٥ الى ٢٠١٦) من خلال عينة (٤١) شركة تطبق نظم (ERP). وقد توصلت الدراسة إلى: أنه يوجد علاقة معنوية طردية بين التحفظ المحاسبى وكل من استمرارية الأرباح والقيمة الملائمة والمقياس المجمع لمؤشرات جودة التقارير المالية. فى حين لا توجد علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبى وكل من جودة الاستحقاقات والقدرة التنبؤية للأرباح. كما توصلت إلى أنه توجد علاقة معنوية طردية بين نظم تخطيط الموارد وكل من جودة الاستحقاقات والتحفظ المحاسبى والمقياس المجمع لمؤشرات جودة التقارير المالية. فى حين لا توجد علاقة معنوية بين نظم (ERP) وكل من استمرارية الأرباح والقدرة التنبؤية للأرباح والقيمة الملائمة.

فى ضوء ما سبق يمكن للباحث الإشارة إلى ما تتفرد به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كما يلي:

- ١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى دعم التأصيل النظري لنظم تخطيط الموارد وأهداف تطبيقها والعوامل المؤثرة في نجاح تلك النظم، وتقييم نظم (ERP) من حيث شروط تطبيقها والمنافع المرتبطة بتطبيقها.
- ٢- انتشار تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وأهمية دراسة البحوث المحاسبية لأثر استخدام تلك النظم على الأنشطة المحاسبية بمنشآت الأعمال، وعلى الرغم من تعدد البحوث المحاسبية التى تناولت نظم (ERP) وتأثيراتها المختلفة على المستوى الدولي، إلا أن الدراسات العربية التى أجريت فى هذا المجال تمتاز بالندرة حسب علم الباحث وخاصة فى بيئة الأعمال السعودية. وما أنجز منها يرتبط بأثر تلك النظم على مجالات المحاسبة الإدارية ونظم الرقابة الداخلية ومرونة الأنشطة المحاسبية، وتحقيق ميزة تنافسية للمنشآت، دون أن تمتد إلى خصائص جودة المعلومات المحاسبية على وجه التحديد.
- ٣- على الرغم من اتفاق الدراسات السابقة على أهمية تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، وما توفره من معلومات إلا أنها لم تتناول منافع تطبيق تلك النظم وانعكاساتها الإيجابية على الأداء العام لمنشآت الأعمال ما إيجاباً على القرارات الاستثمارية سواءً للإدارة أو للمستثمرين.
- ٤- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث وجود فروق فى البيئة القانونية والثقافية والاقتصادية التى أجريت فيها هذه الدراسات مقارنة بالبيئة السعودية. حيث تسعى هذه الدراسة إلى تقديم أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية عن أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية. وتحليل للمنافع والانعكاسات الإيجابية على أداء منشآت الأعمال.

٢/٨ نظم تخطيط الموارد بالفكر المحاسبي.

١/٢/٨ تطور نظم تخطيط الموارد (ERP):

اتجهت العديد من الشركات المتخصصة في مجال البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات مثل (SAP Oracle, Microsoft) إلى إنتاج برامج تجارية متخصصة لدعم وتطوير نظم تخطيط الموارد بهدف توفير معلومات فورية تتسم بالدقة والملاءمة عن كافة أنشطة الشركة، وتسهم فى

تلبية احتياجات أصحاب المصالح من تلك المعلومات (Hazar & Mohamed, 2013). وقد مرت أنظمة تخطيط الموارد بثلاث مراحل أساسية كما يلي:

المرحلة الأولى (MRP) Material Requirement Planning: ظهر هذا الأسلوب في الستينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بصفته نظامًا للرقابة وتخفيض المخزون خلال عمليات الإنتاج، حيث كان الهدف منه هو تقليل المخزون من خلال تنسيق أنشطة عمليات الشراء (Procurement Process Activities) مع عملية الإنتاج، وتمثل الوظيفة الأساسية لنظام (MRP) في تخطيط الاحتياجات من المواد الخام وإدارة الأوامر داخل الشركة وخارجها ويتعامل هذا النظام مع بعدين أساسيين هما الكمية والزمن حيث يحدد النظام الكميات الملائمة لكل عنصر من العناصر المكونة للمنتج النهائي وتوقيت الإنتاج وفقًا لأوامر البيع وتواريخ شحنها للعملاء (Frazee & Khan, 2012).

المرحلة الثانية (MRPII) Manufacturing Resource Planning: تطورت نظم تخطيط الاحتياجات من الموارد (MRP) إلى نظم تخطيط موارد التصنيع (MRPII) خلال فترة الثمانينيات من القرن العشرين وذلك بهدف تحقيق الكفاءة في الوظائف المساندة للعملية الصناعية وربط العمليات الصناعية بالعمليات الإدارية (عملية اتخاذ القرار المالي) في الأقسام المختلفة بهدف إنتاج منتجات ذات جودة مرتفعة. ولكن يُعاب عليها أنها قد ركزت على توفير نماذج وتطبيقات خاصة بوظائف جدولة وتخطيط الموارد الصناعية باعتبارها محور إهتمام الأنظمة وتجاهلت وجود تداخل بين الوظائف المختلفة بالمنشأة وأهمية تحقيق التكامل فيما بينها (Trimmer et al., 2002 ; Frazee & Khan, 2012).

المرحلة الثالثة (ERP) Enterprise Resource Planning: مع بداية تسعينيات القرن العشرين طوّرت نظم (MRPII) من أجل دمج المحاسبة المالية وإدارة المبيعات مع إدارة الموارد والتصنيع مما أدى إلى الانتقال إلى نظم تخطيط الموارد (ERP) وفي السنوات الأخيرة طوّرت برمجيات هذه النظم لتشمل وظائف المنظمة كافة.

٢/٢/٨ مفهوم نظم تخطيط الموارد:

تُعد نظم (ERP) من أهم النظم الحديثة في مجال تشغيل البيانات وتوفير المعلومات، وتستند إلى قاعدة بيانات مركزية، ويحتوي هذا النظام المتكامل على مجموعة من التطبيقات الفرعية (Modules) للمساعدة في تنفيذ الوظائف الرئيسية داخل المنشأة (Dechow, 2005). وأهم ما يميز تلك النظم تحقيقها للتكامل التام بين المعلومات المتدفقة عبر وظائف المنشأة

المختلفة والمتمثلة في معلومات مالية ومحاسبية، ومعلومات عن التصنيع وإدارة الموارد البشرية، ومعلومات عن سلسلة التوريد، ومعلومات عن العملاء بما يمكن من استخدام شبكة حاسب آلي واحدة لخدمة احتياجات الوظائف المختلفة داخل المنشأة، ومن ثم تكامل نظم المعلومات (عبد السيد، ٢٠١٧). ومع تطور مراحل هذه النظم تتواصل جهود الباحثين في مجال تعريف نظم (ERP) حيث عرفها (Rell & Basel, 2010) بأنها "حزم برامج جاهزة قياسية تستوعب احتياجات العديد من الاقسام من تكنولوجيا المعلومات في وحدة واحدة متماسكة".

فيما عرفها (Jalal, 2011) بأنها "مصطلح صناعي يشمل مجموعة من الأنشطة التي تدعمها برامج تطبيقات النظم الفرعية المتعددة التي تساعد الشركات الصناعية والشركات الأخرى على إدارة أجزاء مهمة من عملياتها اليومية وتتضمن تخطيط المنتج والمشتريات والمخزون والتعامل مع الموردين وتوفير خدمات العملاء ومتابعة تنفيذ الاوامر".

إلا أن (Wong, 2011) عرفها بأنها "نظام متكامل يتكون من مجموعة من التطبيقات القياسية، والتي تشمل جميع الوظائف والإدارات، والتي تعمل من خلال إنشاء قاعدة بيانات مركزية واحدة على مستوى المنظمة، حيث يتم إدخال المعاملات التجارية للشركة، ويتم تسجيلها ومعالجتها، ورقابتها، والتقرير عنها".

بينما أشار (Mukkamala, 2013) إلى أنها "حزم برمجيات قياسية (Standardized Software Packages) تعمل على تطويرها شركات مثل: (AP, PeopleSoft, Oracle, Baan)، لتحقيق التكامل بين وظائف المنشأة المختلفة. هذا وقد استحوذت شركة (oracle) على شركة (PeopleSoft) في عام ٢٠٠٤، وأصبحت مملوكة لها بالكامل وذلك مقابل (١٠,٣٠) مليار دولار).

فيما عرفها (Shannak, 2015) بأنها "نظم معلومات متكاملة لإدارة وتنسيق جميع الموارد والمعلومات والوظائف على مختلف المستويات الإدارية من خلال قواعد بيانات مركزية". وعلى الرغم من تعدد التعاريف التي تناولت نظم (ERP) فإن هناك اتفاقاً بينهم على عدد من النقاط تتمثل فيما يلي:

- الاعتماد على التطبيقات البرمجية Software Application والتي تضم وظائف المنشأة المختلفة ومتصلة عن طريق الحاسب الآلي.
- الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية.
- الاعتماد في تحقيق التكامل بين وظائف المنشأة على مشاركة البيانات والمعلومات.

▪ تهدف إلى تحقيق التكامل بين مختلف وظائف المنشأة من خلال وجود قاعدة بيانات مركزية واحدة.

بناء على ما سبق يمكن للباحث تعريف نظم (ERP) بأنها " نظام معلومات متكامل يتكون من برامج قياسية تشمل عمليات المنظمة الداخلية كافة (الإدارية، المالية، البشرية، التسويقية، التمويلية، وغيرها) ليسهل تدفق المعلومات والوصول إليها بشكل يؤدي إلى تطوير الأعمال وزيادة الإنتاجية ورفع الكفاءة، وتخفيض التكاليف وتطوير مستويات الخدمة، وذلك بشكل فوري يتسم بالدقة والتوقيت الملائم".

٣/٢/٨ خصائص نظم تخطيط الموارد:

تُعد نظم تخطيط الموارد من أهم التطبيقات في مجال تكنولوجيا ونظم المعلومات، لذا تتسم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من النظم التقليدية، ومن ثم يتناول الباحث أهم تلك الخصائص (Nazem et al.,2012; Ghani et al., 2010):

- تعتمد على مجموعة من البرامج القياسية الجاهزة تُشكل فيما بينها نظام متكامل يستخدم الحاسب الآلي (Computerized Software Packages)، ويتحقق هذا التكامل من خلال (تكامل البيانات، ترميز العمليات، الاعتماد على بيانات مركزية واحدة).
- **المرونة**، تتسم نظم (ERP) بالمرونة حيث إنه من الممكن تفعيل أو تعطيل عمل أى من التطبيقات التي يتضمنها النظام وفقاً لمتطلبات واحتياجات الشركة، كذلك يمكن إضافة تطبيقات جديدة قد تظهر في المستقبل إلى النظام المطبق حالياً.
- توفر نظم (ERP) معلومات فورية تتسم بالدقة والتوقيت الملائم.
- توجد إصدارات متعددة لنظم (ERP) تلائم طبيعة الصناعة التي تنتمي إليها منشآت الأعمال.

هذا وفي عام (٢٠١٧م) أصدرت مؤسسة Panorama Consulting Solutions (PCS) تقريراً يتضمن تصنيفاً لأكثر ١٠ شركات منتجة لأنظمة (ERP)، وذلك استناداً على عدد من المعايير أهمها (الحصة السوقية، تكاليف التنفيذ، فترة التنفيذ، وظائف البرمجيات، الفوائد المدركة) وذلك من خلال مسح ميداني للفترة من سبتمبر ٢٠١٢م إلى فبراير ٢٠١٦م وجاء حصر الشركات المنتجة لتلك البرامج ونسب حصتها السوقية كما يلي:

جدول رقم (١) الحصة السوقية للشركات المنتجة لنظم (ERP).

الترتيب	البرنامج	الحصة السوقية
١	SAP	٢٠,٣%
٢	ORACLE	١٣,٩%
٣	Microsoft	٩,٤%
٤	INFOR	٧,٤%
٥	EPICOR	٣,٥%
٦	SAGE	٣,٥%
٧	NETSUIT	٢,٩%

المصدر: (عبد السيد، ٢٠١٧).

من الجدول السابق يتبين أن ثلاث شركات (SAP- Oracle- Microsoft) تستحوذ على أكثر من ٤٤% من الحصة السوقية لنظم تخطيط الموارد، حيث احتلت تطبيقات شركة SAP^(١) أكبر أنظمة الـ ERP انتشاراً في العالم اليوم بنسبة استحوذ ٢٠,٣% ويرجع إنشاء (SAP AG) في مدينة (Walldorf) بألمانيا. ومنذ نشأتها فإنها تتطوراً سريعاً حتى أصبحت أول شركة غير أمريكية تكسر احتكار الشركات الأمريكية الخمس في مجال إنتاج البرامج الجاهزة.

فيما تحتل شركة (Oracle Group) التي تم أنشئت عام ١٩٧٧م في الولايات المتحدة الأمريكية، المرتبة الثانية بنسبة استحواذ بلغت ١٣,٩%. ولقد قدمت Oracle نظم (ERP) للسوق الأمريكي في عام ١٩٨٩م وللأسواق الدولية في عام ١٩٩٣م (Jacobson et al.,2007).

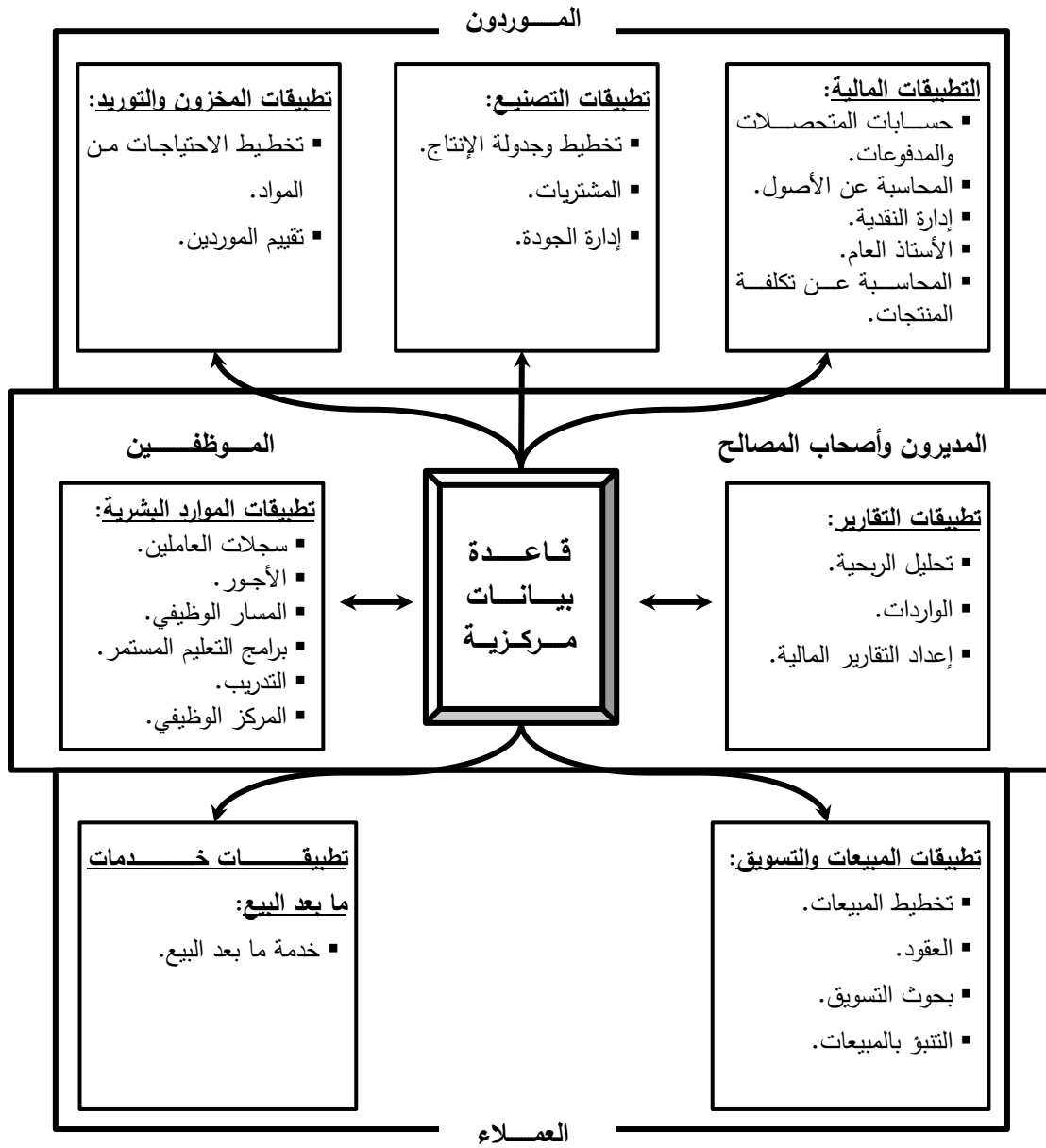
¹) Systems Applications and Products in Data Processing (SAP).

ولقد اشتهرت حلول الـ (ERP) المطروحة من Oracle بأنها تستطيع الربط بين منتجات أو برامج أخرى والقدرة على التكيف لصالح المنظمة التي ستطبق أنظمتها وكأنها تصمم نظاماً خاصاً بها (In-Hose Systems) (Leary,2000).

٤/٢/٨ مكونات نظم تخطيط الموارد:

تتكون نظم تخطيط الموارد من مجموعة من التطبيقات كل تطبيق مسؤول عن وظيفة محددة يعمل بشكل مستقل، وأيضاً يمكن أن يعمل مع العديد من النظم الأخرى، ويحتوي كل تطبيق من التطبيقات الرئيسية على مجموعة من التطبيقات الفرعية ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي (Shahin,2012 ; Shannak,2015):

شكل رقم (١) مكونات نظم تخطيط الموارد



المصدر : (عبد السيد، ٢٠١٧)

يتضح من الشكل السابق أن نظم تخطيط الموارد تخدم الأطراف المتعاملة مع المنشأة كافة سواء داخل المنشأة من موظفين ومديرين وعملاء وموردين والعديد من أصحاب المصلحة ٥/٢/٨ العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق نظم تخطيط الموارد:

على الرغم من الانتشار الواسع لنظم (ERP) بين منظمات الأعمال إلا أن تحديد نجاح تطبيقها يعتمد على كيفية قياس هذا النجاح، حيث يفسر الأطراف أصحاب المصلحة بالمنظمة نجاح نظام (ERP) بشكل مختلف عن الآخرين. بناءً على ذلك فقد قدم الباحثون العديد من

العوامل التي تساعد على نجاح تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة. حيث يرى (Shatat, 2015; Mukkamala, 2013) أن متطلبات نجاح (ERP) تتمثل في: دعم الإدارة العليا، إعادة هندسة العمليات الإدارية، فرق العمل، إدارة التغيير، الرؤية طويلة الأجل، تطوير البرمجيات، الهيكل التنظيمي، الاتصال الفعال، إدارة المشروعات، تدريب المستخدمين وتعليمهم، تحويل البيانات وسلامتها، رقابة الاداء وتقييمه.

٦/٢/٨ منافع التطبيق الفعال لنظم تخطيط الموارد:

تناولت العديد من الدراسات المنافع التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال نتيجة الاعتماد على نظم (ERP)، حيث دفعت تلك المنافع الكثير من الشركات نحو تطبيق نظم تخطيط الموارد لجنى تلك المنافع حيث أظهر (Gao et al, 2014) أن حجم الاستثمار في نظام تخطيط الموارد عام ٢٠١٢م حول العالم بلغت ٢٤,٥ بليون دولار. وعليه اشارت العديد من الدراسات إلى أن تنفيذ تلك النظم يحقق العديد من المنافع التشغيلية والإدارية والاستراتيجية والتنظيمية والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي (Singla,2008 ;Chen&Yin,2010;Scurtu&Lupu,2016):

جدول رقم (٢) حصر لمنافع التطبيق الفعال لنظم تخطيط الموارد

العناصر	المنافع
وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> ■ تحسين خدمات العملاء. ■ تحسين جودة العمليات. ■ تخفيض تكاليف الإنتاج والتشغيل. ■ زيادة الانتاجية. 	منافع تشغيلية Operational Benefits

▪ تخفيض دورة التشغيل .	
وتشمل: ▪ دعم عملية صنع القرار من خلال التخطيط الأفضل. ▪ تحسين الاداء الجماعي بالمنظمات. ▪ تحسين الرقابة على الاداء المالي والإداري .	منافع إدارية Managerial Benefits
وتشمل: ▪ دعم الميزة والقدرة التنافسية. ▪ نمو الأعمال. ▪ تميز المنتجات والتفاعل مع البيئة الخارجية. ▪ المرونة للاستجابة للتطورات التكنولوجية .	منافع استراتيجية Strategic Benefits
وتشمل: ▪ تسهيل الأعمال التجارية. ▪ رضا العاملين وتحسين مهاراتهم. ▪ زيادة الاتصال والتكامل الداخلي. ▪ تطوير الثقافة التنظيمية للمنشأة.	منافع تنظيمية Organizational Benefits

المصدر: (Chen and Yin,2010).

٣/٨ أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة المعلومات المحاسبية

اختلفت الدراسات المحاسبية في تحديد جودة المعلومات المحاسبية، حيث يرى العديد من الباحثين أن جودة المحاسبة أعم وأشمل من جودة التقارير المالية، وأن جودة المعلومات المحاسبية وجودة الربح يمثلان عنصرين أساسيين لجودة التقارير المالية، فالأول يعكس الإطار الخارجي والوصفي لجودة التقارير المالية، والثاني يعكس الإطار الداخلي والكمي لجودة التقارير المالية منها التحفظ والقيمة الملائمة. أما جودة المعايير وجودة الإفصاح يمكن جعلها وسائل يمكن من خلالها تحقيق جودة التقارير المالية، فلا يترتب بالضرورة على ارتفاع جودة المعايير ارتفاع في جودة التقارير المالية، كذلك الأمر بالنسبة إلى جودة الإفصاح فقد يتوافر إفصاح جيد للمعلومات كافة التي تتضمنها التقارير المالية إلا أنها معلومات لا تتصف بالملاءمة أو التمثيل الصادق.

هذا وقد عرف (Jonas&Blanchet,2000) جودة المعلومات المحاسبية بأنها "هي المعلومات المالية الكاملة ذات الشفافية، حيث لا تهدف إلى تشويش أو تضليل المستخدمين". فيما يرى كلٌّ من (Penman&Zhang,2002;Watts,2003) بعداً آخر لجودة

المعلومات المحاسبية، ينبغي إذ للمستثمرين والأطراف أصحاب المصلحة الاستفادة من تلك المعلومات، وذلك من خلال حمايتهم من السلوك الانتهازي للإدارة. وأشار (McDaniel et al.,2002) إلى أنه يقصد بجودة المعلومات المحاسبية "استيفاء المعلومات الواردة بتلك التقارير لكل من خاصية الملاءمة وإمكانية الاعتماد وقابليتها للمقارنة".

بينما يرى (سلامة، ٢٠١١) أنه يقصد بجودة المعلومات المحاسبية "توافر مجموعة من الخصائص من المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، وهذه الخصائص ذات فائدة لمستخدمي التقارير وهي: الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم، التوقيت المناسب".

١/٣/٨ مؤشرات دقة ومصداقية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:

في ضوء دراسة الباحث للعديد من الدراسات السابقة يمكن تقسيم مؤشرات دقة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وموضوعيته، من خلال عنصرين أساسيين هما: **العنصر الأول** مرتبط بمدى توافر خصائص جودة المعلومات المحاسبية كمؤشراً يمكن من خلاله الاستدلال على دقة المعلومات بالتقارير المالية وموضوعيتها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن أغلب تلك المؤشرات تكون مؤشرات وصفية من خلال إستبانة أو قائمة أسئلة (Check list) كمقياساً وصفيًا. **العنصر الثاني** : مرتبط بمحاولات الكثير من الباحثين إيجاد مؤشرات كمية يمكن من خلالها الاستدلال على جودة محتوى المعلومات ومضمون التقارير المالية بوصفها مؤشراً كمياً لدقة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ومصداقيته.

٢/٣/٨ الخصائص الوصفية لجودة المعلومات المحاسبية:

في عام ٢٠١٠م كانت بداية إصدار العمل المشترك بين (IASB&FASB) حيث صدر الإطار المفاهيمي للتقارير المالية، وهو مكون من جزئين: **الجزء الأول** خاص بالهدف العام من التقارير المالية، بينما يختص **الجزء الثاني** بالخصائص النوعية الواجب توافرها في

المعلومات المالية حتى تكون ذات فائدة، ولكي تكون ذات فائدة للمستخدمين تتمثل في مجموعتين هما (IASB&FASB,2010):

■ **الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المالية:** يجب أن تكون المعلومات المالية ملائمة وممثلة بصدق لكي تكون مفيدة، وتساعد الخصائص النوعية للمعلومات من خلال توافر خاصيتين الأولى:

الملاءمة (Relevance): والتي يمكن تعريفها بأنها القدرة على إحداث الفارق في القرارات التي يتخذها مستخدمو التقارير المالية. والمعلومات تكون ملائمة عندما يتوافر فيها **القيمة التنبؤية** أو **القيمة التأكيدية** أو **الاثنتين معاً**.

التمثيل الصادق (Faithful Representation): لكي تكون معلومات التقارير مفيدة، يجب أن يكون تمثيل المعلومات - ليس فقط بشكل ملائم - ولكن بتمثيل صادق وعادل، ويعكس التمثيل الصادق ثلاث خصائص هي: **أن تكون المعلومات كاملة، حيادية، خالية من الأخطاء الجوهرية**. فمن المحال تحقيق هذه الخصائص كاملة، إلا أنه يجب السعي لتحقيق أقصى قدر ممكن من الخصائص.

■ **الخصائص الثانوية أو الداعمة:** هناك مجموعة من الخصائص الداعمة التي تساعد في تعزيز الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، والتي تجعل المعلومات المالية أكثر فائدة، وتتكون هذه الخصائص من:

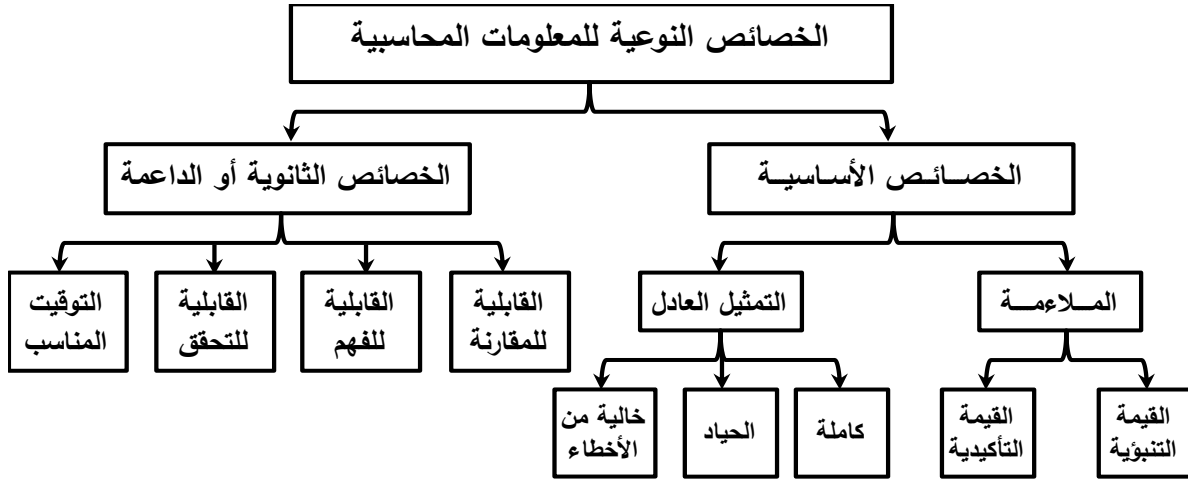
القابلية للمقارنة (Comparability): ويقصد بها تمكين المستخدمين من إجراء مقارنة للمعلومات الواردة بالقوائم المالية للمنشأة خلال فترات زمنية مختلفة، وذلك من أجل تحديد الاتجاهات في مركز المنشأة المالي وأدائها، وأيضاً تمكينهم من مقارنة المعلومات الواردة بالتقارير المالية للمنشآت المختلفة من أجل التقييم النسبي لمركزها المالي والأداء والتغيرات في نسب التحليل المالي (السعيد وآخرون، ٢٠١٣).

القابلية للتحقق (Verifiability): تكون المعلومات قابلة للتحقق عندما تتفق آراء عدد من الأشخاص على القيم الواردة في التقارير المالية، شرط أن تكون طرق القياس متماثلة (المقروس والفرجاني، ٢٠١٥).

التوقيت (Timeliness): تشير إلى توفير المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب، قبل أن تفقد قدرتها على إحداث الفارق أو الفائدة في اتخاذ القرار (IASB&FASB,2010).

القابلية للفهم (Understandability): المعلومات التي لا يفهمها المستخدمون لن تكون مفيدة حتى لو كانت ذات صلة، فالمعلومات لا ينبغي استبعادها بسبب أنها قد تكون معقدة أو صعبة الفهم. لذا يتطلب الأمر ضرورة تحسين المعلومات وتسهيلها من خلال التصنيف (Classified)، والتميز (Characterized)، والعرض بإيجاز ووضوح (Presented clearly) (and Concisely) حتى يسهل لمستخدمي تلك المعلومات فهمها (IASB&FASB,2010). ويمكن توضيح الخصائص الأساسية بما تتضمنه من مكونات فرعية، والخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية بالشكل التالي:

شكل رقم (٢) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.



٣/٣/٨ المنافع المحاسبية لنظم تخطيط الموارد (ERP) بمنشآت الاعمال.

تظهر أهمية نظم تخطيط الموارد ليس فقط في كونها استراتيجية جديدة يجب أن تطبقها المنشأة ولكنها تمثل أداء مفيدة وضرورية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات الدقيقة والملائمة، كما تسهم بحسبانها نظم معلومات متكاملة في تحسين عمليات المنشأة ورفع مستوى أدائها (Samantha et al.,2015). هذا وقد تزايد الاهتمام بتحسين الأداء المحاسبى من خلال استخدام نظم تخطيط الموارد وذلك على أساس أنها سوف تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية من ناحية وزيادة المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية الواردة بها من ناحية أخرى ويمكن عرض بعض المنافع المحاسبية المتوقعة وذلك من خلال الاتي:

١/٣/٣/٨ دعم وتعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: لكي تكون المعلومات المحاسبية أكثر نفعًا وفائدة لمتخذي القرارات يؤثر تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) بشكل إيجابي من خلال العناصر التالية:

■ **الخصائص الأساسية:** تستطيع نظم تخطيط الموارد (ERP) تحقيق هذه الخصائص من خلال دورها في تحسين القدرة التنبؤية بالمستقبل وتقليل درجة عدم التأكد التي تحيط بقرارات مستخدمى التقارير المالية، فضلا عن توفيرها لمعلومات مكتملة وخالية من الأخطاء، كما تُسهم في تحسين مدى الاعتماد على التقارير المالية من خلال قدرتها على عرضها بطريقة صحيحة وبدقة وبالشكل والمحتوى الذي تتطلبه المعايير المحاسبية (مليجي، ٢٠١٦). وقد عبر عن ذلك (Hazar & Mohamed, 2013) بأن المعلومات المحاسبية في ظل هذه النظم تكون أكثر أهمية وملاءمة حيث يجري تحديثها باستمرار وهو ما يخلق قيمة مضافة لأصحاب المصلحة.

■ **الخصائص الداعمة:** تُسهم نظم تخطيط الموارد (ERP) في تحقيق هذه الخصائص الداعمة أو المعززة من خلال اعتمادها على تكنولوجيا متقدمة ما يمكنها من توفير الوقت وسرعة إنجاز العمليات المحاسبية وينعكس على توفير التقارير المالية الملائمة للمستخدمين وأصحاب المصلحة في الوقت المناسب، كما أنها تُمكن من إجراء المقارنات الزمنية للسنة الحالية بالسنوات السابقة، ما ينعكس على تحسين كفاءة تلك المعلومات المحاسبية.

٢/٣/٣/٨ توفير درجة عالية من الشفافية: حيث تُسهم نظم تخطيط الموارد (ERP) في توفير بيئة معلومات تتطوى على درجة عالية من الشفافية في جميع إدارات المنشأة ما يعكس معلومات أكثر دقة عن حقيقة الشركة، وحقيقة واقعها الاقتصادي ونتائج أعمالها، والتي تكون ملائمة لمتخذ القرار كما تعزز تلك الشفافية من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح والتي زادت في الفترة الأخيرة، بسبب عدم كفاية مستوى الشفافية التي كانت توفرها النظم التقليدية (مليجي، ٢٠١٦). وهذا ما أكدته دراسة (Dorantes et al., 2009) إلا أن تطبيق نظم تخطيط الموارد يؤدي إلى انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية وتحسين درجة ودقة التنبؤ وهو ما يعكس جودة المعلومات المحاسبية.

٣/٣/٣/٨ الحد من مستويات عدم تماثل المعلومات: تعمل نظم تخطيط الموارد (ERP) على تخفيض مستويات عدم تماثل المعلومات، سواء بين الشركات والمستثمرين أو بين المستثمرين في السوق بعضهم بعضاً، من خلال توسيع نطاق الإفصاح ليشمل مزيداً من المعلومات المفيدة للمستثمرين في التوقيت المناسب مثل المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها الشركات وكذلك البيانات التشغيلية

(Y Anni&Krisniaji,2013).

٤/٣/٣/٨ **تدعيم وجود هيكل فعال وقوى للرقابة الداخلية:** تؤثر نظم تخطيط الموارد (ERP) إيجابياً على رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية وتطويرها، وأيضاً على الأداء المهني للمراجع الداخلي، وهو ما ينعكس بالتبعية على الحد من فرص إنتاج تقارير مضللة وغير معبرة بصدق عن نتائج الأعمال .

٥/٣/٣/٨ **تعزيز الممارسات الجيدة للضبط المؤسسي (الحوكمة):** حيث تمكن نظم تخطيط الموارد (ERP) من الوصول الفوري للمعلومات بعيداً عن ضغوط الإدارة من خلال تحقيقها للتكاملية والتبادلية بين مختلف الأقسام والإدارات، وهو ما يزيد من فعالية لجان المراجعة في أداء دورها الأشرافي والرقابي على عملية إعداد التقارير المالية (مليجي، ٢٠١٦).

مما سبق يرى الباحث أن نظم تخطيط الموارد (ERP) تُساعد منشآت الأعمال في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ودعمها، حيث تُسهم في تحسين القدرة التنبؤية وتدعم الاعتمادية على تلك التقارير وتوفيرها في التوقيت المناسب، إلى جانب تمكين المساهمين والمستثمرين من إجراء المقارنات الزمنية بين السنوات الحالية والسابقة، الأمر الذي يزيد من الشفافية وعدم تماثل المعلومات وتدعم وجود هيكل قوى للرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى تعزيز الممارسات الجيدة (الحوكمة) الضبط المؤسسي.

٤/٣/٨ **الانعكاسات الايجابية لنظم تخطيط الموارد (ERP) بمنشآت الأعمال:**

أظهرت العديد من الدراسات العديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) حيث توصلت تلك الدراسات إلى نتائج مقبولة تتمثل في أثر تطبيق تلك النظم على تحسين كفاءة تشغيل العمليات المحاسبية وتطويرها، تحسين الأداء بمنشآت الأعمال، تطوير الدور الاستراتيجي لآليات المراجعة الداخلية، تحسين جودة التقارير المالية، وأخيراً تعظيم القيمة لتلك المنشآت، وعليه يمكن عرض تلك المنافع كما يلي:

١/٤/٣/٨ **تحسين كفاءة تشغيل العمليات المحاسبية وتطويرها:** ويكون ذلك من خلال إسهام نظم تخطيط الموارد (ERP) في أحداث تكامل في الأنشطة المحاسبية ومن ثم فعالية التقارير المالية، والاعتماد في اتخاذ القرارات على معلومات محاسبية أكثر مصداقية، واتاحتها في التوقيت المناسب، وسهولة الحصول على تلك المعلومات، وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها. وذلك من خلال توفير معلومات فورية يمكن الاعتماد عليها في تحسين

القدرة التنبؤية للإدارة. وذلك اعتماداً على قاعدة بيانات مركزية تُسهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح (Galani et al.,2010;Daoud & Triki,2013).

٢/٤/٣/٨ تحسين أداء منشآت الأعمال: تعمل نظم تخطيط الموارد (ERP) على تحسين إدارة مخاطر الأعمال نتيجة اعتمادها على قواعد بيانات مركزية تُسهم في إعداد تقارير أعمال فورية تُسهم في خلق القيمة لأصحاب المصلحة، وتحسين كفاءة الأفراد العاملين بالمنشآت، وتعمل على تكامل الوظائف المحاسبية مع الوظائف الأخرى للمنشآت، لتكون إداة مناسبة وفعالة لنشر تقارير الأعمال إلكترونياً وذلك مع تزايد اتجاه منشآت الأعمال نحو النشر الإلكتروني للتقارير، حيث توفر تأكيدات فورية تجاه المعلومات التي يجري نشرها إلكترونياً (Abbasi et al.,2014;Chan et al.,2013). فيما أكدت دراسة (Chenyin,2014) أن تطبيق نظم (ERP) قد أسهم في تحسين أداء المنشآت من خلال تحسين الهيكل المالي للشركات، وقدرتها التشغيلية والملاءمة المالية في الفترات قصيرة الأجل، بالإضافة إلى تحسين الربحية والتدفقات النقدية الداخلة للمنشآت وهو ما يعزز من ثقة المستثمرين.

٣/٤/٣/٨ تطوير الدور الاستراتيجي لآليات للرقابة الداخلية: يؤدي استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى دعم استقلال وموضوعية آليه المراجعة الداخلية من خلال تقديم الاستشارات والتأكدات للإدارة وخاصة فيما يتعلق بالتخصيص الأمثل للموارد المتاحة. وذلك بالتركيز على جودة قاعدة بيانات مركزية مشتركة ومتكاملة تنتج معلومات تتصف بأنها فورية ومحدثة يبني عليها المراجع الداخلي رؤية بعيداً عن ضغوط الإدارة، الأمر الذي يساعد على إنتاج تقارير مالية وغير مالية ذات جودة ومنفعة عالية (Eckles et al.,2011). وهذا ما أكدته دراسة (Ashbaugh & Skaife et al.,2008) على أن الشركات المطبقة لتلك النظم تكون أقل تعرضاً لضعف الرقابة الداخلية عن غيرها من الشركات التي لم تطبق تلك النظم خاصة بعد تطبيق قانون (SOX).

٤/٤/٣/٨ تحسين جودة التقارير المالية: إن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) داخل منشآت الأعمال يُسهم في تحسين جودة التقارير المالية بعامه وفي جودة الاستحقاقات والتحفيز المحاسبى بخاصة، حيث تساعد تلك النظم في تحقيق الدقة في تقدير الاستحقاقات لاسيما وأن جزءاً كبيراً منها يعتمد على التقدير الشخصي، وأيضاً تُسهم نظم (ERP) في زيادة التحفظ المحاسبى ومن ثم جودة التقارير المالية (مليجي، ٢٠١٦؛ عبد السيد، ٢٠١٧؛ Chen et al.,2016).

٥/٤/٣/٨ **تعظيم قيمة منشآت الأعمال:** تؤدي الطبيعة المتكاملة لنظم تخطيط الموارد (ERP) إلى تحقيق أكبر قدر من الوضوح والشفافية للمعلومات على جميع المستويات التنظيمية المختلفة وهو ما ينعكس على تعزيز جودة التقارير المالية ويجعل من الصعب على المديرين القيام بالممارسات الانتهازية لأنشطة إدارة الأرباح. كما أنه في ظل تطبيق نظم (ERP) يمكن لمراقبي الحسابات بوصفهم وكلاء عن حملة الأسهم التحقق بوضوح وبشكل أفضل من أدوات الرقابة الداخلية مما يمكنهم من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح (John & Indrarini, 2010). فيما أكد (Chenyin, 2014) أن تطبيق نظم (ERP) يعزز من سمعة الشركة حيث تحقق العديد من الفوائد الملموسة منها تحسين الانتاجية، تخفيض التكلفة، زيادة الإيرادات من المبيعات، تلبية احتياجات العملاء بشكل فوري، تطوير القدرات المعرفية والتكنولوجية لموظفي الشركة، الأمر الذي يعزز من جودة المنتج وتخفيض الوقت وإجراءات تقديم المنتجات. فيما أضاف (مليجي، ٢٠١٦) أن نظم تخطيط الموارد تعمل على تعزيز الميزة التنافسية للمنشأة من خلال دورها في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتخفيض التكاليف غير الضرورية مما يؤدي إلى خفض تكاليف تشغيل المعلومات وخفض تكاليف الفرصة البديلة الناتجة عن استخدام معلومات ذات جودة منخفضة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإيرادات الكلية للمنشآت وتعظيم قيمتها السوقية.

وعليه يرى الباحث أن تطبيق نظم تخطيط الموارد يؤدي إلى العديد من الانعكاسات الإيجابية على مستوى تحسين الأداء الشامل لمنشآت الأعمال من خلال تعدد الأثر الإيجابي من تحسين كفاءة تشغيل المحاسبية وتطويرها وتكاملها، والتحكم في إدارة مخاطر الأعمال وتطوير الدور الاستراتيجي لآليات الرقابة والمراجعة الداخلية. الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحسين جودة التقارير المالية والانعكاسات الإيجابية على تعظيم قيمة منشآت الأعمال.

٤/٨ تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض :

تسعى الدراسة إلى إجراء اختبار ميداني يوفر سنداً موضوعياً داعماً للإطار النظري الذي جرى تأصيله خلال الدراسة النظرية، وذلك عن طريق الاختبار الإحصائي لمدى صحة فروض الدراسة أو خطئها، وذلك للاستدلال على مدى توافق آراء عينه الدراسة أو عدم توافقها حول أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى اختبار فروض الدراسة بشأن تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية. وذلك من خلال استبانة وزعت على عدد من الفئات ذات الصلة بتطبيق تلك النظم من (المديرين الماليين، والمراجعين الداخليين، ومديرى نظم المعلومات) والمحاسبين بمكاتب المحاسبة والمراجعة، ومستخدمي التقارير المالية، وذلك على عينة من الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية السعودي(تداول) والتي تقوم بتطبيق نظم (ERP) وتنتمي للعديد من القطاعات المختلفة مثل (مجموعة سامبا المالية ، البنك السعودي الفرنسي، بنك الرياض ، البنك العربى الوطنى، السعودية للكهرباء، الوطنية لتصنيع وسك المعان - معدنية ، السعودية العالمية للبتروكيماويات- سيكيم العالمية ، فواز عبد العزيز الحكير وشركاه، السعودية لصناعة الورق، الاتصالات السعودية (STC) ، شركة المراعى، السعودية للعدد والأدوات - ساكو، التعدين العربية السعودية- معادن ، السعودية للصناعات الاساسية- سابك ، الاتصالات المتنقلة السعودية - زين وغيرها الكثير من الشركات التى تستخدم تطبيقات SAP. كذلك البنك السعودى البريطانى (ساب) ، مصرف الراجحى ، الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) أسمنت الشرقية ، الزامل للاستثمار الصناعى ، مجموعة صافولا ، البابطين للطاقة والاتصالات، حلواني أخوان، أسواق عبد الله العثيم ... وغيرها من الشركات التى تستخدم نظم (Oracle) .

أساليب جمع البيانات: تم تصميم وإعداد قائمة استبانة فى ضوء استقراء نتائج الدراسات السابقة للبحث ذات الصلة وتحليلها وتقييمها، لتكوين فكرة واضحة عن طبيعة متغيرات البحث وعناصره، واستخدامها فى توصيف مجالات وتساؤلات قائمة الاستبانة، وأعتمد الباحث على قائمة الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق الهدف العام للبحث، والسبب فى اختيار أسلوب الاستبانة أنه يُعد أحد الأساليب الجيدة فى مجال البحوث الوصفية والدراسات الميدانية التى تتسم موضوعاتها بحدثة التطبيق والتى ينتمى إليها هذا البحث. وبناء على ذلك صُممت قائمة الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الخماسى وذلك من خلال

تحويل الادراكات الوصفية التي حددتها إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة إلى قيم كمية يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من ثلاث فئات أساسية تنتمي إلى الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية السعودي (تداول) واشتملت وحدة المعاينة على ما يلي:

- المديرين الماليين والمراجعين الداخليين ومديرو نظم المعلومات ببعض الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية السعودي ، وقد بلغ حجم العينة (٧٥) مفردة.
- المراجعين بمكاتب المحاسبة والمراجعة المسؤولة عن مراجعة تلك الشركات محل العينة، بحجم عينة (٤٥) مفردة.
- مستخدمو التقارير والممثلون في أصحاب المصالح بمختلف أنواعهم، وقد بلغ حجم العينة (٢٥) مفردة.

التوزيع النسبي لعينة الدراسة: تتمثل إجمالي مفردات العينة في (١٤٥) مفردة، والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (٣): التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة:

م	فئات الدراسة	العدد	النسبة
١	المديرون الماليين	٢٥	١٧%
٢	المراجعون الداخليون .	٢٥	١٧%
٣	مديرو نظم المعلومات .	٢٥	١٧%
٤	المراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة .	٤٥	٣٢%
٥	المستثمرون الحاليون والمرقبون وغيرهم من أصحاب المصالح.	٢٥	١٧%
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠%

وزعت قوائم الاستبانة على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية السعودي (تداول)، حيث يبلغ عدد الشركات المدرجة بها ١٨٣ شركة مساهمة موزعة على عدة قطاعات ، وتم أرسل عدد ١٤٥ استمارة استبانة على ٥ فئات أساسية جاءت الردود على ١٢٠ استمارة فقط ، جرى استبعاد ١٦ استمارة لعدم استكمال بياناتها، وبذلك تكون نسبة الردود الصالحة التي استلمت ١٠٤ استمارة بنسبة ٨٧% وهي نسبة مقبولة في البحوث

الاجتماعية.والجدول التالي يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والواردة والصحيحة والمستبعدة من التحليل الإحصائي.

جدول رقم (٤): يوضح عدد قوائم الاستبيان الموزعة والواردة والصحيحة والمستبعدة:

الاستبيانات الصحيحة		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات الواردة		اجمالي الاستبيانات الموزعة	فئات الدراسة
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١٨	%٨٦	٣	%١٤	٢١	%٨٤	٢٥	المديرون الماليون .
١٦	%٨٤	٣	%١٦	١٩	%٧٦	٢٥	المراجعون الداخليون.
١٨	%٨٢	٤	%١٨	٢٢	%٨٨	٢٥	مديرو نظم المعلومات.
٣٥	%٩٠	٤	%١٠	٣٩	%٨٧	٤٥	المراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة
١٧	%٨٩	٢	%١١	١٩	%٧٦	٢٥	المستثمرين الحاليين والمرقبون
١٠٤	%٨٧	١٦	%١٣	١٢٠	%٨٣	١٤٥	متوسط اجمالي النسب

وصف خصائص عينة الدراسة: لبيان مدى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة الدراسة عند إجراء اختبارات التحليل الإحصائي، جرى إجراء التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية طبقاً للجدول التالي:

جدول رقم (٥): يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

النسبة	العدد	الخصائص الديموغرافية
(١) البيانات الوظيفية:		
٢٢%	٢٣	- مدير مالي.
١١%	١١	- مراجع داخلي.
١٧%	١٨	- مدير نظم المعلومات.
٣٤%	٣٥	- مراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة.
١٦%	١٧	- مستخدمو التقارير المالية .
١٠٠%	١٠٤	الاجمالي :
(٢) المؤهل العلمي:		
٣%	٣	- مؤهل متوسط.
٦٦%	٦٩	- بكالوريوس أو مايعادله.
١٦%	١٧	- ماجستير.
٧%	٧	- دكتوراه.
٨%	٨	- الشهادات المهنية .
١٠٠%	١٠٤	الاجمالي :
(٣) سنوات الخبرة:		
١٣%	١٣	- أقل من (٥) سنوات.
٣٩%	٤١	- من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات.
٣٧%	٣٨	- من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة.
١١%	١٢	- (١٥) سنة فأكثر.
١٠٠%	١٠٤	الاجمالي :

من الجدول السابق يتضح للباحث ما يلي:

- أشارت المؤهلات العلمية لعينة الدراسة إلى أن (٦٦%) حاصلين على الشهادة الجامعية (البكالوريوس) وأن (٣١%) من هؤلاء حاصلين على درجة علمية أعلى من البكالوريوس سواء ماجستير أو دكتوراه أو شهادات مهنية.

- أما الخبرات المهنية لعينة الدراسة تشير إلى أن (١١%) من عينة الدراسة لديهم ١٥ سنة فأكثر خبرة، وأن (٣٧%) لديهم خبرة من (١٠ سنوات وأقل من ١٥ سنة). وبناء على ما سبق يكون هناك أساس منطقي للاعتماد على إجابات عينة الدراسة.
- أساليب التحليل الإحصائي: استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (Spss.Version22) وذلك لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية. حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: الأساليب الإحصائية الاعتمادية Reliabitiy Statistics: وهي الأساليب التي تهتم بمدى إمكانية الاعتماد على نتائج تحليل بيانات قائمة الاستبانة بمعنى مدى تجانس الإجابات بين المستقصى منهم ومدى إمكانية تعميم نتائجها على المجتمع وذلك من خلال اختبارات معامل الثبات، وقد جرى الاعتماد على معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach Coefficient).
- الأساليب الإحصائية الوصفية Descriptive Statistic: هي تلك الأساليب التي تهتم بإعطاء معلومات عن خصائص البيانات الداخلية في التحليل بهدف تحديد سمات وخصائص واتجاهات عينة البحث نحو فروض الدراسة ومنها:
 - الوسط الحسابي Mean: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسية للدراسة.
 - الانحراف المعياري Std. Deviation: لمعرفة تشتت إجابات مفردات الدراسة عن المتوسط العام للإجابات.
- الأساليب الإحصائية الاستدلالية Inferential Statistice: وهي الأساليب التي تهتم بإعطاء نتائج عن مدى قبول فروض البحث أو رفضها، إضافة إلى تحديد كل من مستويات الثقة المعنوية على أساليب الاختبار غير المعلمية Non-Porametric في ضوء حجم العينة ونمط توزيع المجتمع ونوع البيانات وهي:
 - اختبار (Kolmogorove-Smirnov Test) لقياس مدى اعتدال توزيع المتغيرات البحثية لبيانات الدراسة، وهل بيانات الاستقصاء تتبع التوزيع الطبيعي Normal Distribution.

▪ اختبار T لعينة واحدة **One-Sample T Test** لاختبار مستوى الدالة الاحصائية لمتغيرات الدراسة.

اختبار الصدق والثبات لمتغيرات البحث: قام الباحث بحساب معامل ارتباط ألفا كرونباخ بوصفه أكثر أساليب تحليل الاعتمادية (**Reliability**) دلالة في تقييم درجة التماسك الداخلى بين بنود المقياس الخاضع للاختبار، وتستخدم لبحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج، وتتراوح قيمة معامل **Alpha** بين (صفر) و(واحد)، وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات مرتفع، وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات، ويوضح الجدول رقم (٦) معاملات الثبات والصدق لمقياس الدراسة.

جدول رقم (٦) يوضح معامل الثبات والصدق لأسئلة قائمة الاستبانة.

السؤال	البيان	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتى
الأول	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) إلى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية.	٠,٨٥٥	٠,٩٢٥
الثانى	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية.	٠,٨٣٦	٠,٩١٤
الثالث	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية.	٠,٩٠٦	٠,٩٥٢

*تم حساب معامل الصدق الذاتى عن طريق الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

ومن الجدول السابق يتضح للباحث أن قيم معاملى الثبات والصدق مقبولة لجميع الأسئلة، مما يدل على ثبات العبارات المكونة لكل متغير من المتغيرات ومن ثم يمكن القول إنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

فروض الدراسة: في ضوء طبيعة البحث وتحقيقا للهدف منه، فقد قام الباحث باختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد(ERP) إلى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية.

الفرض الثاني: يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية.

الفرض الثالث: يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية.

اختبار صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي:

استخدم الباحث اختبار (Kolmogorove-Smirnov Test) وهو من الاختبارات الضرورية للتأكد من نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة، لمعرفة ما إذا كانت بيانات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ويستخدم قبل اختبارات الفروض للتأكد من صلاحية نتائج الاختبارات الاحصائية المستخدمة، وقد أظهرت نتائج الاختبار كالاتي:

جدول رقم (٧) اختبار (Kolmogorove-Smirnov Test).

Kolmogorove-Smirnov		ترميز المتغيرات	البيان
القيمة الاحتمالية Sig.	قيمة Z		
٠,٩٢٥	٠,٨٥٥	X1	يساهم استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) في تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
٠,٩١٤	٠,٨٣٦	X2	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية.
٠,٩٥٢	٠,٩٠٦	X3	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية.

ويتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig. لكل متغير من متغيرات الدراسة تتجاوز (٠,٠٥)، ويدل ذلك على أن النمط التي تسلكه بيانات المتغيرات هو التوزيع الطبيعي Normal Distribution، ومن ثم يمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

التحليل الإحصائي لفروض الدراسة:

▪ التحليل الإحصائي للسؤال الأول.

جدول رقم (٨): توصيف آراء فئات الدراسة حول مدى مساهمة نظم تخطيط الموارد في تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

T.Test	الوسط الحسابي العام	الوسط الحسابي لفئات الدراسة					البيان
		المستخدمو التقارير	المحاسبين والمراجعين بمكاتب المحاسبية	مديري نظم المعلومات	مراجعين داخليين	المديرين الماليين	
٠,٠٠٠ ^(٢)	٤.٣٢	٤.٠٥	٤.٢٢	٤.٨١	٤.٠٢	٤.٥٠	يُساهم استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) في تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

(* دال إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول السابق: أن هناك اتجاهًا عامًا من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة على أن استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) يُساهم في تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وذلك بوسط حسابي عام (٤.٣٢)، وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥). واستكمالًا لاختبار هذا الفرض ولتحديد درجة تأثير العناصر التي يؤثر فيها استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) على تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. والجدول التالي يوضح توصيف آراء فئات الدراسة.

جدول رقم (٩): توصيف آراء عينة الدراسة تجاه استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) في تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

الترتيب	T.Test		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البيان
	القيمة	الدلالة*			
١	١٠٣.٤٧	٠,٠٠٠	٠.٤٦٠	٤,٦٩٩	- توفير تقارير أعمال متماز بالدقة وتوفيرها في الوقت المناسب دون تأخير.
٦	٥٤.١٦	٠,٠٠٠	٠.٧٣٨	٣.٩٤١	- توفير معلومات محاسبية تعزز القدرة التنبؤية لمستخدميها.

٣	٠,٠٠٠	٦٦.٩٥	٠.٦٢٦	٤.١٣٥	- توفير تقارير أعمال تمتاز بالمصداقية وامكانية الاعتماد عليها
٤	٠,٠٠٠	٦٣.٠٠	٠.٦٥٨	٤.٠٨٧	- توفير معلومات تمتاز بالحيادية وخالية من الاخطاء الجوهرية .
٥	٠,٠٠٠	٥٣.٠٣	٠.٧٥٩	٣.٩٧٠	- توفير معلومات محاسبية تتصف بالمرنة وسهولة الفهم وتلبي احتياجات كافة أصحاب المصالح.
٢	٠,٠٠٠	٨٣.٢١	٠.٥١٨	٤.٢٥٢	- توفير معلومات محاسبية تساهم فى إجراء العديد من المقارنات.
			٠,٦٢٦	٤,١٨٠	المتوسط العام

(*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح مما سبق بالجدول السابق: أن هناك توافقا من جانب المستقصى منهم حول أثر استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) فى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وذلك بمتوسط حسابى عام (٤,١٨٠) وعند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يدل على أنها قد بلغت حيز القبول من وجهة نظر العينة ، حيث جاءت قيمة T موجبة وذات دلالة معنوية كما تلاحظ أن الخصائص الأكثر تأثيرا تجاه أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد فى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتمثل فى أعلى مستوى للترتب يتمثل فى توفير تقارير أعمال تمتاز بالدقة وتوفرها فى الوقت المناسب دون تأخير، وأن أقل متوسط للترتب يتمثل فى توفير معلومات محاسبية تعزز القدرة التنبئية لمستخدميها، وهذا يشير إلى اتفاق الدراسة حول درجة تأثير استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) فى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. بناءً على ما سبق ثبت صحة الفرض الأول للبحث المتمثل فى " يُسهم استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) فى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية "

■ التحليل الإحصائي للسؤال الثاني:

جدول رقم (١٠): يوضح توصيف آراء فئات الدراسة حول هل يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال.

T.Test	الوسط الحسابي العام	الوسط الحسابي لفئات الدراسة					البيان
		مستخدمو التقارير	المراجعون بمكاتب المحاسبة	مديرى نظم المعلومات	المراجعين الداخليين	المديرين الماليين	
(*) ٠,٠٠٠	٤,٠٠٩	٤,٠٦	٣,٩٩	٣,٩٠	٤,٠٢	٤,٠٧	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال .

(* دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول السابق: أن هناك اتجاهاً عاماً من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة على تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يؤدي إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٠٠٩)، وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥). استكمالاً لاختبار هذا الفرض ولتحديد درجة المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) والجدول التالي يوضح توصيف آراء فئات الدراسة.

جدول رقم (١١): توصيف آراء عينة الدراسة تجاه هل يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال

الترتيب	T. Test		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البيان
	الدلالة *	القيمة			
٣	٠,٠٠٠	٦٨.٤٤	٠.٦٠٨	٤.١٠٦	١ - تساهم نظم تخطيط الموارد في توفير درجة عالية من الشفافية .
١	٠.٠٠٠	٧٣.١٣	٠.٥٨٣	٤.٢٠٣	٢ - تعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات .
٤	٠,٠٠٠	٥٩.٩٦	٠.٦٧٨	٤.٠٠٩	٣ - تعمل على تدعيم كفاءة وفاعلية هيكل الرقابة الداخلية بالشركة .
٢	٠.٠٠٠	٩٦.٣٨	٠.٤٣٨	٤.١٦٣	٤ - تعمل على تعزيز الممارسات الجيدة للضبط المؤسسي (الحوكمة).
			٠,٥٧٦	٤,١٢٠	المتوسط العام

(* دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول السابق: أن هناك توافقاً من جانب المستقضي منهم حول درجة المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP)، وذلك بمتوسط حسابي عام (٤,١٢٠) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) وهذا يدل على أنها قد بلغت حيز القبول من وجهة نظر العينة ، حيث جاءت قيمة T موجبة وذات دلالة معنوية كما تلاحظ أن الخصائص الأكثر تأثيراً تجاه درجة المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وأن أعلى مستوى للترتب يتمثل تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات، وأن أقل متوسط للترتب يتمثل في أن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يعمل على تدعيم كفاءة وفاعلية هيكل الرقابة الداخلية بالشركة، وهذا يشير إلى الاتفاق حول تعدد المنافع لمنشآت الأعمال السعودية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP). وبناءً على ما سبق ثبت صحة الفرض الثاني والمتمثل في " يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى عديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية ".

▪ التحليل الاحصائي للسؤال الثالث.

جدول رقم (١٢): يوضح توصيف آراء فئات الدراسة حول تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يؤدي إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية..

T.Test	الوسط الحسابي العام	الوسط الحسابي لفئات الدراسة					البيان
		مستخدمو التقارير	المراجعون بمكاتب المحاسبة	مديرى نظم المعلومات	المراجعين الداخليين	المديرين الماليين	
٠,٠٠٠ (*)	٣,٧٥	٣,٧٣	٣,٧٥	٣,٦٩	٣,٧٣	٣,٨٧	يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى انعكاسات ايجابية على أداء منشآت الأعمال.

(*) دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق: أن هناك اتجاهاً عاماً من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة على أن استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) يؤدي إلى انعكاسات ايجابية على أداء منشآت الأعمال، وذلك بوسط حسابي عام (٣,٧٥)، وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥). استكمالا لاختبار هذا الفرض ولتحديد أهم الانعكاسات الإيجابية على أداء منشآت الأعمال، والجدول التالي يوضح توصيف آراء فئات الدراسة.

جدول رقم (١٣): توصيف آراء عينة الدراسة تجاه الانعكاسات الإيجابية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على أداء منشآت الأعمال.

الترتيب	T.Test		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البيان
	القيمة	الدلالة*			
٢	٦٢.٥٨	٠,٠٠٠	٠.٦٦٤	٤.٠٤٩	١- تعمل على تحسين وتطوير العمليات المحاسبية مما يؤدي لتوفير تقارير متخصصة تتسم بالشمولية.
٤	٥٣.٧٣	٠,٠٠٠	٠.٧٥٣	٣.٩٥١	٢- تعمل على تحسين الأداء في منشآت الأعمال.
٣	٥٣.٥٩	٠,٠٠٠	٠.٧٥٣	٣.٩٨٠	٣- تُساهم وتعزز تطوير الدور الاستراتيجي لآليات المراجعة الداخلية.
١	٦٦.٩٥	٠,٠٠٠	٠.٦٢٦	٤.١٣٥	٤- تعزز من تحسين جودة التقارير المالية مما يؤدي إلى اتخاذ العديد من القرارات الإدارية الرشيدة من قبل الإدارة والمستثمرين.
٥	٥٦.٠٩	٠,٠٠٠	٠.٧٠٩	٣.٩٢٢	٥- تُساهم في تعظيم قيمة منشآت الأعمال.
			٠,٧٠١	٤,٠٠٧	المتوسط العام

(* دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥))

يتضح من الجدول السابق: أن هناك توافقاً من جانب المستقضي منهم حول الانعكاسات الإيجابية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على أداء منشآت الأعمال، وذلك بمتوسط حسابي عام (٤,٠٠٤) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) وهذا يدل على أنها قد بلغت حيز القبول من وجهة نظر العينة، حيث جاءت قيمة T موجبة وذات دلالة معنوية كما تلاحظ أن الخصائص الأكثر تأثيراً تجاه الانعكاسات الإيجابية نتيجة تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) على أداء منشآت الأعمال، تتمثل في أعلى مستوى للرتب يتمثل أن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) تعزز من تحسين جودة التقارير المالية مما يؤدي إلى اتخاذ العديد من القرارات الإدارية الرشيدة من قبل الإدارة والمستثمرين، وأن أقل متوسط

لترتب يتمثل فى أن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يُسهم فى تعظيم قيمة منشآت الأعمال، وهذا يشير إلى الاتفاق حول تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يؤدي إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية.. بناءً على ما سبق ثبت صحة الفرض الثالث المتمثل فى " يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء منشآت الأعمال السعودية".

٥/٨ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

تأسيساً على ما تقدم يُمكن استخلاص نتائج وتوصيات ومجالات البحث المقترحة كما يلي:

١/٥/٨ نتائج البحث:

توصل الباحث لعدة نتائج من الدراسة النظرية والميدانية التي تناولت تحليل العلاقة بين استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

- نظم تخطيط الموارد (ERP) عبارة عن نظام معلومات متكامل تتكون من برامج قياسية تشمل عمليات المنظمة الداخلية كافة (الإدارية، المالية، البشرية، التسويقية، التمويلية، وغيرها) ليسهل تدفق المعلومات والوصول إليها بما يؤدي الى تطوير الأعمال وزيادة الإنتاجية ورفع الكفاءة، وتخفيض التكاليف وتطوير مستويات الخدمة، وذلك بشكل فوري يتسم بالدقة والتوقيت الملائم.
- يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) لتقديم العديد من المنافع التشغيلية والإدارية والاستراتيجية والتنظيمية لمنشآت الأعمال.
- تظهر أهمية نظم تخطيط الموارد ليس فقط فى كونها استراتيجية جديدة يجب أن تطبقها المنشأة ولكنها تمثل أداء مفيدة وضرورية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات الدقيقة والملائمة، كما تُسهم باعتبارها نظم معلومات متكاملة فى تحسين عمليات المنشأة ورفع مستوى أدائها.

- تستطيع نظم تخطيط الموارد (ERP) دعم وتعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال دورها في تحسين القدرة التنبؤية بالمستقبل وتقليل درجة عدم التأكد التي تحيط بقرارات مستخدمى التقارير المالية.
- هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية، وذلك بوسط حسابى عام (٤,٣٢) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) حيث أنها تعمل على توفير تقارير أعمال تمتاز بالدقة وتوفيرها فى الوقت المناسب دون تأخير، وتوفر تقارير أعمال تمتاز بالمصداقية وامكانية الاعتماد عليها.
- هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتعدد المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال السعودية، وذلك بوسط حسابى عام (٤,٠٠٩) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) حيث إنها تعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات، وأيضاً تعمل على تعزيز الممارسات الجيدة للضبط المؤسسي (الحوكمة).
- هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتعدد الانعكاسات الإيجابية لأداء منشآت الأعمال السعودية، وذلك بوسط حسابى عام (٣,٧٥) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) حيث إنها تعزز من تحسين جودة التقارير المالية الأمر الذي يؤدي إلى إتخاذ العديد من القرارات الادارية الرشيدة من قبل الإدارة والمستثمرين، كما أنها تعمل على تحسين وتطوير العمليات المحاسبية مما يؤدي لتوفير تقارير متخصصة تتسم بالشمولية.

٢/٥/٨ توصيات البحث:

- أهمية تشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة على تبني نظم تخطيط الموارد (ERP) بوصفها إحدى التطبيقات التكنولوجية الهامة بهدف خلق قيمة مضافة تتمثل فى تقديم معلومات دقيقة وملائمة لمتخذي القرارات.
- أهمية تبني نظم تخطيط الموارد (ERP) كأحد الأساليب الملائمة لتطوير الأعمال وزيادة الإنتاجية ورفع كفاءتها بمنشآت الأعمال.
- ضرورة دعم الادارة العليا بمنشآت الأعمال لنظم (ERP) حيث أن ثقافة المنشآت تلعب دوراً محورياً فى نجاح تطبيق تلك النظم وذلك بهدف تبني عملية التطوير والتحسين المستمر.

- أن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يتطلب تطوير الدور الاستراتيجي لآليات الرقابة الداخلية، ورفع درجة كفاءة وتطوير الأداء المهني للمراجعين الداخليين.

٣/٥/٨ مجالات البحث المقترحة:

- دراسة العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد وجودة الخدمات المصرفية فى البنوك التجارية.
- دراسة مدى إمكانية تطبيق نظم تخطيط الموارد فى القطاع الخدمي الحكومي بهدف زيادة كفاء وفاعلية الخدمات الحكومية المقدمة.
- دراسة أثر تطبيق نظم تخطيط الموارد على جودة إداء آليات عملية المراجعة الخارجية.
- دراسة أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنظمة على قيمة الشركة قياس كمي.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

- ١- السعيد، معتز أمين، العيس، محمد سليم، والصمادي، محمد نور حسن، (٢٠١٣)، " أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة فى القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة فى سوق عمان المالي "، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، (يناير)، ٢٥-٥٤.
- ٢- المقروس، عبد الحميد على، والفرجاني، إبراهيم مسعود، " دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية فى التقارير المالية: دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية، *مجلة آفاق اقتصادية*، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا ، ٢٤٩-٢٧٢.
- ٣- سلامة، صلاح حسن على، (٢٠١١)، " مؤشر مقترح لقياس وتقييم مستوى جودة التقارير المالية "، *مجلة الفكر المحاسبى*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (الجزء الثانى) ، ٢٣٥-٣٠١.
- ٤- عبد السيد، أميرة محمد كمال، (٢٠١٧)، " دراسة مدى تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية "، *مجلة التجارة والتمويل* ، كلية التجارة، جامعة طنطا ، مجلد (٢) ، ٣٢٤-٣٧٢.
- ٥- فؤاد، ريمون ميلاد، (٢٠١٦) " أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ودخل المراجعة المستمرة فى تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً"، *مجلة الفكر المحاسبى*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ملجد (٢) ، ٥٧٣-٦٢٤.
- ٦- مليجى، مجدي عبد الحكيم، (٢٠١٦)، " قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة - أدلة عملية من الشركات المسجلة فى البورصة المصرية "، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ١، ص ص ٢٠٣-٢٥٤.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

- 1- Abbasi, S., Zamani, M. and Valmohammadi, C., (2014). "The Effect of ERP systems Implementation on Management Accounting In Iranian

- Organizations ", **Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues**,7, (4),245-256.
- 2- Aryani, Y. A., & Krismiaji. (2013). Enterprise resource planning implementation and accounting information quality. **3rd International Conference on Accounting and Finance (AT)**, 66-75.
 - 3- Ashbaugh&Skaife, H., D.W. Collins, W.R. Kinney, and R. Lafond. (2008)." The Effect of SOX Internal Control Deficiencies and Their Remediation on Accrual Quality ". **The Accounting Review**.83(1): 217-250.
 - 4- Attayah, O. F., & Sweiti, I. M. (2014). Impact of ERP system using on the accounting information relevance: Evidence from Saudi Arabia. **GSTF Business Review (GBR)**, 3(2), 1-6.
 - 5- Carlos- Alberto Dorantes, Chan LI, Gary F. Peters and Vernon J. Richardson. (2013)." The Effect of Enterprise Systems Implementation on the Firm Information Environment ". **Contemporary Accounting Research**. 30 (4): 1427-1461.
 - 6- Chen, K. C., Cheng, Q., Lin, Y. C., & Xiao, X. (2016). Financial reporting quality of Chinese reverse merger firms: The reverse merger effect or the weak country effect? **The Accounting Review**, 91(5), 1363-1390.
 - 7- Chen, S., & Yin, P. (2010). Economic benefits of enterprise resource planning (ERP): Based on empirical evidence from Chinese listed companies. **The International Conference on Logistics Systems and Intelligence Management**, China, 3, 1305-1308.
 - 8- Chenyin Kuo. (2014)." Effect of Effect of Enterprise Resource Planning Information System on Business Performance: An Empirical Case of Taiwan ". **Journal of Applied Finance & Banking**. 4 (2): 1-19.
 - 9- Daoud, H., & Triki, M. (2013). Accounting information systems in an ERP environment and Tunisian firm performance. **The International Journal of Digital Accounting Research**, 13, 1-35.
 - 10- Dechow, N., & Mouritsen, J. (2005). Enterprise resource planning systems, management control and the quest for integration. **Accounting Organizations and Society**, 30(7), 691-733.
 - 11- Dorantes, C.A., C. Li, G.F. Peters, and V.J. Richardson. (2009)." The Effect of Enterprise Systems Implementations on the Firm Information Environment". **Available at: Http:// Papers.ssrn .com**.
 - 12- Eckles, D. and Hoyt, R. and Miller, S., (2014)," The Impact of Enterprise Risk Management on The Marginal Cost of Reducing Risk: Evidence from The Insurance Industry", **Journal of Banking and Finance**, 47,118-133.
 - 13- Frazee, K., & Khan, M. R. (2012). ERP implementation for corporate growth and sustainability. **International Journal of Business and Social Science**, 3(3), 74-82.

- 14- Galani, D. Gravas, E. and Stavropoulos, A., (2010)." The Impact of ERP Systems on Accounting Processes", **World Academy of Science Engineering and Technology**, 66, 418-423.
- 15- Gao, L., Liu, L., Feng, Y., & Hu, Q. (2014). Understanding individual level ERP assimilation from a social network perspective: A multicase study. **Twenty Second European Conference on Information Systems**.
- 16- Gartner. (2014). " Gartner Says Worldwide IT Spending on Pace to Reach \$3.8 Trillion in 2014", Available at : <http://www.gartner.com/newsroom/id/2643919>.
- 17- Ghani, K., Zainuddin, Y., & Ghani, F. (2010). Integration of supply chain management with internet and enterprise resource planning (ERP) systems: Case study. **Global Business and Management Research: An International Journal**, 1(3&4), 97-104.
- 18- Hazar Daoud and Mohamed Triki. (2013)."Accounting Information Systems in an ERP Environment and Tunisian Firm Performance ". **The International Journal of Digital Accounting Research** .13:1-35.
- 19- IASB, & FASB. (2010). Conceptual Framework for Financial Reporting 2010.
- 20- Jalal, "Enterprise Resource Planning (2011): An Empirical Study of its Impact on Job Performance " **International Journal of Business and information**, Vol.6, No.,1, p79.
- 21- John j. Morris and Indrarini Laksmana. (2010)." Measuring The Impact of Enterprise resource Planning (ERP) Systems on Earnings Management. **Journal of Reneging Technologies in Accounting**. A7: 47-71.
- 22- Jonas, G., & Blanchet, J. (2000). Assessing quality of financial reporting. **Accounting Horizons**, 14(3), 353-363.
- 23- Leary, D.E. (2000)."Enterprise Resource Planning Systems: Systems, Life Cycle, Electronic Commerce and Risk " Cambridge, UK, The Press of Syndicate of the University of Cambridge.
- 24- McDaniel, L., Martin, R. D., & Maines, L. A. (2002). Evaluating financial reporting quality: The effects of financial expertise vs. financial literacy. **The Accounting Review**, 77(s-1), 139-167.
- 25- Mukkamala, H. K. (2013). Critical Success Factors for the Implementation of PeopleSoft Enterprise Resource Planning in A Public Organization. **PhD Thesis, Wilmington University; USA**.
- 26- Nasibeh Shafakheibari and Bashir Oladi (2015)," The Effect of ERP System on Relevance of Accounting of Accounting Data and Quality of Financial Reporting Quality", **Management and Administrative Sciences Review**".4(3):504-514.

- 27- Nazemi, E., Tarokh, M. and Djavanshir, G., (2012)." ERP a Literature Survey ". **The International Journal of Advanced Manufacturing Technology**, 61, (9/12),999-1018.
- 28- Nzuki, David Musyimi and William Okelo-Odongo. (2015)." Adoption of Enterprise Resource Planning Systems in Kenya: A Case of Selected Manufacturing Firms in Nairobi Metropolitan ". **International Journal of Business, Humanities and Technology**. 5 (2):24-32.
- 29- Oladipupo Munrtata Tijani, Mathias Gboyega Ogundeji. (2014)." Enterprise Resource Planning Systems Implementation: Effects on Accounting Information Processing ". **Advances in Economics and Business** .2(2):78-84.
- 30- Osama F. Attayah and Ibrahim M. Sweiti. (2014)." Impact of ERP System Using on The Accounting Information Relevance: Evidence from Saudi Arabia" **international Journal on Business Review (GBR)** .3(2):1-7.
- 31- Penman, S. H., & Zhang, X. J. (2002). Accounting conservatism, the quality of earnings, and stock returns. **The Accounting review**, 77(2), 237-264.
- 32- Rell and H. Basel, " ERP and Success Factors " **ASBBS**, Volume .17, No.1, February, (2010), PP.828-832.
- 33- Samantha Mathara Arachchi, Siong Choy Chong, A.G.I Madhushani. (2015)." Quality Assurance and Quality Control in ERP Systems Implementation ". **American Scientific Research Journal for Engineering, Technology and Sciences (ASRJETS)**.11(1):70-83. Available at: [Http:// asrjetsjournal.org](http://asrjetsjournal.org).
- 34- Scurtu, L. E., & Lupu, V. (2016). Enterprise resource planning – ERP for business and knowledge management. **The USV Annals of Economics and Public Administration**, 16(1), 145-153.
- 35- Shahin, D. (2012). Strategic and tactical factors for successful ERP projects: insights from an Asian country. **Management Research Review**, 35(11), 1070-1087.
- 36- Shannak, R. O. (2015). The impact of implementing an enterprise resource planning system on organizational performance using balanced scorecard. **Journal of Management Research**, 8(1), 37-54.
- 37- Shatat, A. S. (2015). Critical success factors in enterprise resource planning (ERP) system. **The Electronic Journal of Information Systems Evaluation**, 18(1), 36-45.
- 38- Singla, A. R. (2008). Impact of ERP systems on small and midsize public sector enterprises. **Journal of Theoretical and Applied Information Technology**, 4(2), 119-131.
- 39- Spathis, C. (2006). Enterprise systems implementation and accounting benefits. **Journal of Enterprise Information Management**, 19(1), 67-82.

- 40- Tijani, O. M., & Ogundeji, M. G. (2014). Enterprise resource planning systems implementation: Effects on accounting information processing. **Advances in Economics and Business**, 2(2), 78-84.
- 41- Trimmer, K., Pumphrey, L., & Wiggins, C. (2002). ERP implementation in rural health. **Journal of Management in Medicine**, 16(2-3), 113-132.
- 42- Watts, R. L. (2003). Conservatism in accounting part I: **Explanations and implications. Accounting Horizons**, 17(3), 207-221.
- 43- Wong, C. W. (2011). ERP implementation in China: success indicators and critical success factors in Chinese telecom SOEs from the project management perspective. **PhD Thesis, City University of Hong Kong**.
- 44- Y Anni Aryani and Krismiaji. (2013). " Enterprise Resource Planning Implementation and Accounting Information Quality". **3rd Annual International Conference on Accounting and Finance** 66-75.

- الملاحق -

قائمة استقصاء

السيد الأستاذ الفاضل / حفظه الله.

تحية طيبة مباركة من عند الله وبعد،

يقوم الباحث بإعداد دراسة علمية بعنوان:

" تحليل العلاقة بين استخدام نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية - بالتطبيق على بيئة الأعمال السعودية "

ولإكمال الجانب العلمي للدراسة تطلب الأمر إعداد إستبانة بغرض الحصول على آرائكم المفيدة بحكم خبرتكم في هذا المجال، راجياً حسن تعاونكم معي في الإجابة بكل شفافية ووضوح وسأحرص على التعامل مع هذه البيانات بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي فقط.

ولكم خاص التقدير والإمتنان
وجزاكم الله خيراً،

الباحث

أولاً: البيانات العامة :

- ١- الأسم (أختياري):
- ٢- الوظيفة:
- ٣- جهة العمل:
- ٤- المؤهل العلمي:
- بك ريبوس جستير دكتوراه أخرى ()
- أذكرها من فضلك

٥- الوضع المهني:

- مدير مالي / مدير حسابات.
- مراجع داخلي.
- مدير نظم معلومات.
- مراقب حسابات (مراجع خارجي)
- أخرى (.....)
- أذكرها من فضلك

٦- سنوات الخبرة الوظيفية:

- أقل من ٥ سنوات
- من ٥ سنوات فأقل من ١٠ سنوات
- من ١٠ سنوات فأقل من سنة
- ١٥ سنة فأكثر.

ثانياً: بيانات عن الشركات:

١- طبيعة نشاط الشركة وشكلها القانوني؟

(.....) أذكرها من فضلك

٢- ما هو نوع نظام تخطيط الموارد (ERP) المطبق بالشركة؟

- نظام SAP
- نظام Oracle
- نظم أخرى (.....) أذكرها من فضلك

٣- متى تم تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) بالشركة؟

- أقل من ٣ سنوات
- من ٣ سنوات فأقل من ٥ سنوات
- من ٥ سنوات فأكثر

٤- عناصر ومكونات نظم (ERP) المطبق بالشركة؟

- المحاسبة المالية
- إدارة المبيعات والتوزيع.
- المحاسبة الإدارية.
- إدارة الإنتاج.
- المحاسبة عن الأصول.
- نظام الرواتب والأجور.
- المشتريات والمخازن.
- إدارة الجودة.
- المحاسبة عن التكاليف.
- التجارة الإلكترونية.

ثالثاً: أسئلة الاستقصاء:

- السؤال الأول: فى رأيك يساهم تطبيق نظم (ERP) فى تعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟ فضلاً ضع علامة صح أمام الخانة المعبرة عن رأيكم:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق

- من فضلك حدد درجة تأثير كل عنصر فى تحقيق الخصائص التالية:

الإجابة					البند
غير مؤثر على الإطلاق	غير مؤثر	محايد	مؤثر	مؤثر جداً	
					١. توفير تقارير أعمال تمتاز بالدقة وتوفيرها فى الوقت المناسب دون تأخير
					٢. توفير معلومات محاسبية تعزز القدرة التنبؤية لمستخدميها.
					٣. توفير تقارير أعمال تمتاز بالمصداقية وامكانية الاعتماد عليها .
					٤. توفير معلومات تمتاز بالحيادية وخالية من الاخطاء الجوهرية .

الإجابة					البند
غير مؤثر على الإطلاق	غير مؤثر	محايد	مؤثر	مؤثر جداً	
					٥. توفير معلومات محاسبية تتصف بالمرنة وسهولة الفهم وتلبى احتياجات كافة أصحاب المصالح .
					٦. توفير معلومات محاسبية تساهم فى إجراء العديد من المقارنات.

- السؤال الثانى: فى رأيك يُودي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) العديد من المنافع لمنشآت الأعمال؟

فضلا ضع علامة صح أمام الخانة المعبرة عن رأيكم:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق

- من فضلك حدد درجة تأثير كل عنصر من العناصر التالية:

الإجابة					البند
غير مؤثر على الإطلاق	غير مؤثر	محايد	مؤثر	مؤثر جداً	
					١- تساهم نظم تخطيط الموارد فى توفير درجة عالية من الشفافية .
					٢- تعمل على الحد من عدم تماثل المعلومات .
					٣- تعمل على تدعيم كفاءة وفاعلية هيكل الرقابة الداخلية بالشركة .
					٤- تعمل على تعزيز الممارسات الجيدة للضبط المؤسسي (الحوكمة).

- السؤال الثالث: في رأيك يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) إلى انعكاسات إيجابية على أداء المنشآت؟ فضلا ضع علامة صح أمام الخانة المعبرة عن رأيكم:

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق

- من فضلك حدد درجة تأثير كل عنصر من العناصر التالية:

الإجابة					البند
غير مؤثر على الإطلاق	غير مؤثر	محايد	مؤثر	مؤثر جداً	
					١- تعمل على تحسين كفاءة العمليات المحاسبية مما يؤدي لتوفير تقارير متخصصة تتسم بالشمولية.
					٢- تعمل على تحسين الأداء في منشآت الأعمال.
					٣- تساهم وتعزز تطوير الدور الاستراتيجي لآليات الرقابة الداخلية .
					٤- تُعزز من تحسين جودة التقارير المالية مما يؤدي إلى اتخاذ العديد من القرارات الإدارية الرشيدة من قبل الإدارة والمستثمرين.

الإجابة					البند
غير مؤثر على الاطلاق	غير مؤثر	محايد	مؤثر	مؤثر جداً	
					٥- تُساهم فى تعظيم قيمة منشآت الأعمال .

ولكم جزيل الشكر والتقدير على استجابتكم.